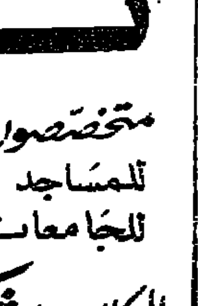





١٢ صفحة
ريال
الطبعة الأولى



البلاد - العدد ٧٠٩٥ الاحد ٢٧ رمضان ١٤٠٢ هـ الموافق ١٨ يوليه ١٩٨٢ م
AL- BILAD NO. 7095 SUNDAY 18 JUL 1982

تأكيدات فلسطينية

القوات الفلسطينية باقية فى بيروت الغربية

١٥٠ الف اسرائيلى يقومون بمظاهرة كبيرة

لشجب العدوان على لبنان

بيروت .. واس .. ا . ف . ب .. الوكالات .. حلقت طائرات العدو الاسرائيلى قبل ظهر امس فى اجواء العاصمة اللبنانية وضواحيها . وقد تصدت لها المقاومات الارضية واجبرتها على الابتعاد .

هذا وقد نفى مصدر حكومى فلسطينى ان يكون هناك اقتراح فلسطينى بانسحاب المناضلين الفلسطينيين من بيروت الغربية الى مدينة طرابلس كبرى مدن شمال لبنان .

ويأتى هذا التكذيب ردا على ما تردد عن انباء مفادها ان منظمة التحرير الفلسطينية اقترحت على رئيس الوزراء اللبنانى شفيق الوزان ان تنسحب قواتها بصفة مؤقتة من بيروت الغربية الى طرابلس او البقاع لتجنب بيروت الغربية ويلات الحرب .

وفى باريس صرح فاروق قدومى بان الفلسطينيين يقدرون تماما موقف فرنسا بصدد المشكلة الفلسطينية واشار قدومى الى ان فرنسا بادرت بمساندة منظمة التحرير الفلسطينية وبتقديم مشروع قرار لمجلس الامن يربط الازمة اللبنانية بالمشكلة الفلسطينية واكد القدومى ان موقف فرنسا يدعو للاعتقاد بان الحكومة الفرنسية ستؤيد اقامه دولة فلسطينية مستقله وحق الفلسطينيين فى تقرير المصير .

وكان فاروق قدومى ضمن الوفد العربى الذى اجتمع قبل يومين مع الرئيس فرنسوا ميتران لبحث العدوان الاسرائيلى على لبنان

وفى الارض المحتلة اعترف راديو العدو بان اكثر من مائة وخمسين الف اسرائيلى نظمو مظاهره فى شوارع تل ابيب للاحتجاج على الغـزو الاسرائيلى للبنان الذى دخل اليوم الاحد يومه الثالث والاربعين وتأتى المظاهرة وهى الثانية من حيث ضخامتها قبل ساعات من خطاب وجهه رئيس وزراء العدو عن تطورات الغزو الاسرائيلى للبنان . وكانت مظاهرة قد اشترك فيها اكثر من مائة الف اسرائيلى قد نظمت فى تل ابيب فى وقت سابق من هذا الشهر للاحتجاج على الغزو الاسرائيلى للاراضى اللبنانية . كما اعترف ثلاثه جنرالات احتياط اسرائيليين بان دخول القوات الصهيونية لبيروت الغربية سيكلف اسرائيل خسائر كبيرة فى الارواح والمعدات . وقال الجنرال احتياط عورى تانون يجب عدم دخول الجيش الاسرائيلى والا فانه سيتكبد خسائر كبيرة .

الرئيس الباكستانى يصل الى جدة

جده .. واس ... وصل الى جدة فى الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس فخامة الرئيس الباكستانى محمد ضياء الحق فى زيارة للمملكة يؤدى خلالها مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوى الشريف والصلاة فيه وكان فى استقباله بالمطار صاحب السمو الملكى الامير ماجد ابن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وعبد العزيز جخدار رئيس المراسم الملكية بجدة والسيد نجم الثاقب سفير باكستان وعدد من المسئولين .

البلاد تهنىء صاحب الجلالة الملك فهد والأسرة المالكة والشعب السعودى

ترفع جريدة البلاد اسمى ايات التهنئة والتبريك لمقام حضرة صاحب الجلالة الملك فهد ابن عبدالعزيز المفدى ، وصاحب السمو الملكى الامير عبدالله ابن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى ، وصاحب السمو الملكى الامير سلطان ابن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وكافة الأسرة المالكة والشعب السعودى الكريم وذلك بمناسبة عيد الفطر المبارك اعاده الله على الأمتين العربية والاسلامية باليمن والبركات وتحقيق الأهداف المرجوة .

واذ يأتى هذا العيد برحيل المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز فاننا ندعو الله ان يسبغ عليه الرحمة الواسعة ويسكنه فسيح الجنان

الرئيس العراقى يدعو لإعادة بناء

أسس التضامن العربى لمواجهة الأخطار

بغداد .. واس .. الوكالات .. دعا الرئيس العراقى صدام حسين الى اعادة بناء اسس التضامن العربى وقال ان التزام اى عدد من الدول العربية مهما اختلفت انظمتها باسس التضامن فى مواجهة كل الأخطار وتمسكها بصورة جاده بتأدية التزاماتها يمكن ان يغير الواقع العربى الراهن الى واقع افضل .

واكد الرئيس العراقى فى خطاب له صباح امس بمناسبة ذكرى ثورة يوليو تموز على ان ماتحتاجه الامة العربية فى الوقت الحاضر وقفة قومية جريئة على اى حد ادنى لبناء موقف عربى متماسك لمواجهة العدوان الصهيونى على لبنان والشعب الفلسطينى .

وقال انه لا يمكن للوضع العربى ان يستقيم ولن يواجه الاخطار المحدقة بالامة الا اذا استند على اسس للتضامن العربى تطبق فى كل الحالات وفى مواجهة كل الاخطار .

واضاف قائلا ان العدوان الصهيونى على لبنان وعلى الشعب الفلسطينى وحركة المقاومة الفلسطينية تعكس حقيقة الأوضاع الراهنة المتدهورة فى الساحة العربية واشار الى ان الصيغة التى تم بها العدوان الصهيونى الأخير لا تعكس القدرات الصهيونية وانما تعكس حالة تدهور خاصة فى الساحة العربية خطط لها كى تكون فى هذا الوقت بالذات .

وحذر الرئيس العراقى النظام الايرانى من مواصلة اعتداءاته على العراق وقال ان العراقيين قادرون على الدفاع عن بلادهم ومنجزاتهم .

واوضح صدام حسين ان قرار الانسحاب من الاراضى والمدن الايرانية كان شعورا من جانب العراق بالمسئولية افراد الوطن والامة والمبادىء . وكان مبنيا على حسابات دقيقة درست فيها كل الظروف والاحتمالات .

واكد على ان العراق حرص لأسباب وطنية وقومية تتعلق بمسئوليات دولية ان يضع حكام طهران امام الامتحان الذى يكشف حقيقتهم ويفضح نواياهم على اوسع نطاق

واكد الرئيس صدام حسين ان مؤتمر القمة السابع لحركة عدم الانحياز سيعقد فى بغداد وقال ان العراق سيواجه كل المؤامرات والمناورات التى تحاول عرقلة انعقاد المؤتمر او تخريبه .

ومن ناحية اخرى شنت الطائرات العمودية العراقية هجوما على القوات الايرانية اسفر عن تدمير ٢٨ دبابة .

وقال ناطق عسكرى عراقى فى تصريح له ان الطائرات العمودية بدأت بالتنسيق مع القوات البرية بتوجيه ضرباتها للقوات الايرانيه المتقهقرة وتطارد فلولها حيث الحقت بها خسائر كبيرة .

واضاف ان الهجوم الجوى العراقى اسفر كذلك عن تدمير ٨ ناقلات اشخاص مدرعة و ٨ عجلات كبيرة و ٣٦ تجمعا للمشاة .

وقال ان جميع الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة .

كما احبطت القوات المسلحة العراقية المتواجده فى قطاع البصرة هجوما نفذته قوات الجانب الايرانى الليلة قبل الماضية فى محاولة للنيل من ارض العراق .

وجاء فى بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان القوات الايرانية المهاجمة وقعت فى فخ اعدته لها القوات العراقية وحطمتها .

واوضح البيان الى ان القوات العراقية قد استدرجت القوات الايرانية المهاجمة الى مسافة محددة فى داخل الاراضى العراقى حيث اطبقت عليها وكبدتها حتى ساعة اعداد البيان خسائر كبيرة جدا بالارواح وتم اسر اعداد كبيرة من القوات المهاجمة وتم اخلاء ٥٠٠ منهم الى الخطوط الخلفية .

وذكر البيان انه تم كذلك تدمير عدد كبير من اسلحة القوات الايرانية والياتها والسيطرة على بعضها صالح للاستعمال .

واشار الى انه لم يبق من القوة الغازية سوى فلول قليلة تطاردها القوات العراقية لتحطيمها عنيفا .

واشنطن تبحث استخدامات

اسرائيل لاسلحتها فى غزو لبنان

واشنطن ... واس ... ذكر راديو صوت امريكا الليلة الماضية ان حكومة الرئيس الامريكى ريجان قد ابلغت الكونجرس أن اسرائيل ربما انتهكت اتفاقها مع الولايات المتحدة باستخدامها اسلحة من صنع امريكى فى غزو لبنان .

وقال ان وزارة الخارجية الامريكية اشارت الى ان التقرير الذى بعث به الحكومة الى الكونجرس بهذا الشأن يتسم بالسرية نظرا للمفاوضات الدقيقة الجارية حاليا لحل الازمة اللبنانية وقد اعلن دين فيشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية الليلة الماضية ان الحكومة الامريكية لفتت نظر اسرائيل الى ضرورة مراعاة وصول الاغذية والمواد الطبية الى اهالى غربى بيروت وذلك بعد ان تلقت الحكومة الامريكية شكاوى عديدة بان قوات الاحتلال تمنع وصول الاغذية والمواد الطبية الى المنطقة الغربية من بيروت التى تحاصرها قوات الاحتلال الاسرائيلى .

البلاد تحتجب

اعتبارا من هذا العدد تحتجب الجريدة عن قرائها بمناسبة عيد الفطر المبارك ، وستعاود الصدور فى السادس من شوال باذن الله . وكل عام وانتم بخير .

موقف امريكى المانى

مشترك من اجل القضية الفلسطينية

بون ... الوكالات ... دعا هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية عقب عودته الى بون من زيارة للاردن ومصر والدول الغربية الى العمل لتحاشى وقوع نفور بينها وبين العالم العربى بسبب الازمة اللبنانية .

وقال فى حديث اذاعى ان بلاده مهتمة بالتنسيق مع الولايات المتحدة من اجل موقف غربى مشترك واضاف ان من الضرورى اعطاء الفلسطينيين املا فى الوصول الى حقهم فى تقرير المصير واكد جينشر على ضرورة وضع اسس للتسوية السلمية الشاملة فى الشرق الاوسط وقال ان الاكتفاء بتسوية المشكلة اللبنانية قد يؤدى الى عدم استقرار جديد فى المنطقة .



شيسون يصل للمغرب

الرباط ... الوكالات ... وصل الى الرباط مساء امس السيد كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسى فى زيارة رسمية

ويجرى شيسون خلال الزيارة مباحثات مع المسئولين المغاربة حول تطورات الموقف فى الشرق الاوسط عقب الغزو الاسرائيلى الغاشم على لبنان والنزاع العراقى الايرانى .

بون تؤكد ضرورة انسحاب

اسرائيل من لبنان

بون / الوكالات / عاد الى بون هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية قادما من القاهرة بعد زيارتين قام بهما الى مصر والاردن .

وقد اجرى الوزير الالمانى خلال زيارتيه التى استغرقت اربعة ايام مع كبار المسئولين الاردنيين والمصريين محادثات تناولت الغزو الصهيونى الغاشم على الشعبين اللبنانى والفلسطينى والعلاقات بين بون وكل من عمان والقاهرة .

وكان السيد جينشر قد اكد خلال محادثه تأييد بلاده للقمة الاوروبية الذى يدعو الى ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان وحق تقرير المصير للشعب الفلسطينى .

اليونسيف بدأت فى بناء التجهيزات

الاساسية لاعادة بناء لبنان

نيويورك ... واس ... (ا ف ب) اعلن المدير التنفيذى لمنظمة اليونسيف جيمس جرانت ان المنظمة بدأت بالفعل فى عمليات بناء التجهيزات الاساسية التى ضربتها الحرب فى جنوب لبنان بما فى ذلك اصلاح شبكات المياه ووضع خطط اعادة البناء التى ستشمل ١٠ مستشفيات ومستوصفات وتزويدها بالمعدات اللازمة وترميم المبانى المدرسية وغيرها من عمليات التأهيل .

وقال جرانت ان الحاجة ماسة الى مايتراوح بين ٢٨ و ٣٠ مليون دولار لاتمام عمليات اعادة البناء .. واضاف ان العمل مازال مستمرا فى غرب بيروت لتوفير المياه عن طريق قبرص للسكان حيث اقامت اليونسيف محطات للمياه مزودة بتسعة مولدات كهربائية لتشغيل مضخات المياه الى جانب ٢٥ مركزا لخزانات المياه يخدم كل منها ٣ الاف نسمة مع استئجار ناقلات تتولى ملء خزانات المياه مابين ٣ او ٤ مرات يوميا

واشار جرانت الى جهود المنظمة لتوفير الطعام ومواد الاغاثة ووسائل الصحة العامة والكهرباء فى الاماكن التى نزح اليها سكان بيروت واعلن ان مائة الف طفل على الاقل مازالوا يعيشون فى غرب بيروت وان مابين ٤٠ و ٧٠ الف اسرة تركت منازلها التى اصيبت بالقصف وتقيم حاليا فى مدارس او مبان عامة فى منطقة سوادى البقاع بالقرب من بعلبك وان اكثر من ٢٠٠ الف نازح من بيروت وغيرها قد نزلوا جنوب نهر الليطانى فى حين نزح مابين ٨ و ١٠ الاف لاجىء ٨٠ فى المائة منهم من الاطفال والامهات الى دمشق .. وذكر ان مكتب اليونسيف فى دمشق سيتفرغ تماما لعمليات اغاثة اللاجئين الموجودين فى العاصمة السورية وذلك بدعم مالى من اللجنة العليا لاغاثة اللاجئين التابعة للامم المتحدة وكان السيد جرانت قد عاد الى نيويورك مؤخرا بعد ان قام بجولة فى غرب وشرق بيروت وجنوب لبنان ودمشق للاشراف على عمليات الاغاثة التى تتولاها اليونسيف فى هذه المناطق كما عاد الى نيويورك امس الاول قادما من لبنان فريق الامم المتحدة المختص بتقرير لحتياجات لبنان من مواد الاغاثة وقد قدم الفريق امس تقريرا عاجلا فى هذا الشأن الى السكرتير العام للامم المتحدة .

اللجنة الاردنية الفلسطينية

تبحث الأوضاع فى الارض المحتلة

عمان / واس / الوكالات / عقدت اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم الصمود الفلسطينى فى الأراضى العربية المحتلة اجتماعا برئاسة وزير شئون الارض المحتلة السيد حسن ابراهيم وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد حامد ابو ستة .

وقد استعرضت اللجنة خلال الاجتماع الاوضاع فى الاراضى المحتلة والممارسات الصهيونية ضد المواطنين والهيئات والمؤسسات الوطنية .. وحيث اللجنة العمال العرب الذين امتنعوا عن العمل فى مؤسسات العدو الاسرائيلى تضامنا مع اخوانهم الفلسطينيين واللبنانيين فى تصديهم للغزو الاسرائيلى .. كما قررت اللجنة تخصيص تعويضات لهم .. وقد اهابت اللجنة بالعمال العرب الاخرين ان يحذوا حذو اخوانهم الذين امتنعوا عن العمل فى مؤسسات العدو الصهيونى .. كما قررت اللجنة مواصلة اجتماعاتها لاتخاذ الخطوات والقرارات اللازمة لدعم صمود الفلسطينيين فى نضالهم ضد العدو الصهيونى .

تحذيرات اردنية من الصراع العراقى الايرانى

لندن / واس .. حذر الامير حسن ولى عهد الاردن من ان الحرب بين العراق وايران يمكن ان تتحول الى صراع دولى .

وذكر راديو لندن ان الامير حسن الذى وصل الى لندن امس لاجراء محادثات مع وزير خارجية بريطانيا تحدث فى مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية عن نفوذ الدولتين العظميين فى المنطقة .

رأى البلاد

التضامن .. هذا السلاح العربى الفعال !

● تظل الدعوة للتضامن هى الجسر الحقيقى لاقرار الجهود العربية الفعالة فى مواجهة كافة التحديات التى يتعرض لها الانسان العربى من خلال تحركه ومبادرته بشأن وضع الصيغ الملائمة للمواجهة الشاملة مع هؤلاء الذين يغامرون بمستقبل المنطقة من خلال اسلوبهم العدوانى واجراءاتهم الارهابية وادعاءاتهم الواهية حول السلام والامن والاستقرار .

ولقد برزت سياسة التضامن وحملت المملكة لواء هذه السياسة وبالفعل قطعت هذه السياسة شوطا مستمرا فى سبيل المواجهة وفى تحقيق المعادلة الصعبة وجاء الوقت الذى وجدت فيه كل القيادات والزعامات العربية والاسلامية ابعاد رؤيتها حول تطبيق هذه السياسة .

واليوم .. ووسط هذا الضباب الكثيف الذى يملأ السماء العربية نجد ان العدوان الصهيونى على لبنان يدخل يومه الثالث والاربعين .. ولم يكن العرب فى حاجة للتضامن لمواجهة هذا الموقف مثلما هم فى حاجة اليه الآن .

وليس هذا العدوان فحسب .. بل ان الموقف المتفجر بين العراق وايران اشتعل مرة اخرى .. وجاءت تصريحات الرئيس العراقى لتؤكد ان التضامن هو السلاح العربى الوحيد لمواجهة اى تحدى ينال من هذه الامة !

● معنى هذا ان سياسة التضامن ظلت هى ابرز السياسات . وستظل ايضا كذلك لحاجة الدول والشعوب بل والزعامات العربية اليها .. فمن خلال استراتيجية التضامن يمكن للقوة العربية ان تؤكد كل فعالياتها وان تعطى للموقف كل ابعاده المطلوبة وليس مطلوبا اليوم من بعض الزعامات العربية سوى الالتفاف حول هذه الراية والانطلاق تحت مظلة التضامن لتاكيد دورها فى المواجهة والعمل على ان يكون لهذا الدور منطلق فعلى تؤكد من خلاله ماتريده .

● واليوم وبعد هذه اليقظة لم يعد امام التحرك العربى الفعال سوى اللجوء للأسلوب الامثل فى التحرك وذلك تحت مظلة التضامن والتى كم نود ان تدرك كل الدول العربية ابعادها ليكون الانطلاق شاملا وواضحا وصحيحا ومستمرا فى نهاية الامر .

تحذيرات عربية لتزايد نشاط روابط القرى

عمان / واس / ا . ف . ب . حذرت المؤسسات الوطنية الشعبية فى الضفة الغربية المحتلة من النتائج المترتبة على تزايد نشاط ما يسمى بروابط القرى .. وذكرت فى بيان نشر اليوم فى عمان ان سلطات الاحتلال الصهيونى تحرض عناصر هذه الروابط على بث الذعر والرعب بين صفوف المواطنين فى الارض المحتلة بعد ان فشلت فى السيطرة على مسار الاحداث فى الضفة والقطاع ..

وقالت ان رؤساء ما يسمى بروابط القرى بدأوا فى الفترة الاخيرة فى استدعاء بعض رجالات بعض رجالات العشائر فى محاولة لاقناعهم بان منظمة التحرير الفلسطينية قد انتهت وان الدول العربية وافقت على ذلك ..

وناشدت المؤسسات الوطنية المواطنين فى الارض المحتلة الوقوف صفا واحدا امام المخطط الصهيونى التامرى الذى يستهدف النيل من وحدة الشعب الفلسطينى وصموده وعدم الالتفات للاشاعات المغرضة والمضللة التى تحاول روابط القرى بثها بين صفوف المواطنين ..

وحيا البيان صمود المقاتلين الفلسطينيين فى لبنان والتفاف الشعب الفلسطينى حول قيادته الوحيدة وممثله الشرعى منظمة التحرير الفلسطينية .

تأكيدات باكستانية بأن واشنطن ستسعى للسلام فى بيروت

روالبندى .. الوكالات .. قال الرئيس الباكستانى الجنرال ضياء الحق الليلة الماضية ان الرئيس الأمريكى رونالد ريجان اكد له بان الولايات المتحدة ستقوم بكل ما تراه ضروريا من اجل الحفاظ على السلام فى بيروت

وكان ضياء الحق يجيب على سؤال حول ردود فعل رسائله التى بعث بها الى رؤساء الدول وحكومات الاعضاء الدائمين فى مجلس الأمن يناشدهم بالتدخل الشخصى بهدف الحيلولة دون هجوم اسرائيلى متوقع على بيروت الغربية .

وكان ضياء الحق قد بعث الى رؤساء دول وحكومات الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وبريطانيا وفرنسا والصين فى السابع من يوليو برسائل خاصة يناشدهم فيها تحمل مسئولياتهم كقوى عظمى دون اراقة الدماء فى لبنان .

هكذا من الأصل

مع نهاية رمضان .. وقرب عيد الفطر :

مراجعـــون بالآلاف لجــوازات جــــدة !!!

جولة من الداخل في قســم السفــر مع الثلاثة آلاف تأشيرة يوميا

○ شيء يستحق وقفة هذا الذي يحدث في جوازات جدة هذه الايام .. فمع قرب نهاية شهر رمضان الكريم .. وقرب موعد عيد الفطر المبارك اشتدت حركة السفر بصورة لم يسبق لها مثيل .

ماذا يحدث في جوازات جدة هذه الايام ؟ هذا ما سوف نسلط عليه الضوء من خلال هذا التحقيق الأخباري من داخل جوازات جدة

في قسم السفر عشرات المئات من المواطنين والمعقبين والمقيمين . الكل جاء بهدف الحصول على تأشيرة سفر قبل انتهاء الدوام الرسمي للدولة وبدء اجازة العيد .

النقيب محمد عواد خليل مدير الاقامات .. هدوء ونظام بقسم الاقامات مع زيادة المراجعين

تحقيق : شاكر عبد العزيز

تصوير : فاروق عبد الرحمن

مدير قسم السفر النقيب عبد الرزاق كمال ونائبه الاستاذ عبيد معلى النعمانى وهو واحد من اقدم موظفى جوازات جدة يتمتعون بصبر كبير وقدرة فائقة على مواجهة هذا الحشد الهائل من المراجعين .. واسال لاعرف ان متوسط عدد التاشيرات الخاصة بالسفر يوميا لا تقل عن « ثلاثة الاف تاشيرة » وهم يعملون في ايام رمضان قبل ساعات الدوام الرسمي ، ويستمرون في عملهم دون كلل لقرب موعد الافطار .. نموذج ممتاز من العاملين في صمت لتقديم الخدمة للمواطنين والمقيمين في احد الاجهزة الامنية الحساسة وهو جهاز الجوازات ، والذى يتعامل مع افراد من عدة جنسيات بالاضافة الى المواطنين السعوديين .

وحين اسال عن برنامج العمل في اجازة العيد ياتيني الجواب سريعا بانه ستكون هناك مناوبات خلال اجازة العيد للاحوال الاضطرارية وان العمل خلال رمضان استمر على فترتين صباحية ومسائية .

المهم ان العاملين في قسم السفر بجوازات جدة يشعرون انهم يؤدون مهمة انسانية كبيرة ، ويقدرون لهفة صاحب الجواز على الحصول على التاشيرة في موعد مناسب ، ليرتب سفره ويقوم باعمال الحجز في شركات الطيران والبواخر .. الملاحظة هذا العام انه مع زيادة اعداد الوافدين العاملين في المملكة فان حركة السفر في الاعياد والمواسم تزيد بصورة كبيرة وطبقا لتعليمات سعادة مدير جوازات جدة العميد يوسف فاضل ونائبه العميد عبد الحى عبد السلام فانه تقدم كافة التسهيلات الممكنة للمسافرين والحالات الطارئة والاضطرارية ويحصل الجميع على تاشيراتهم في نفس اليوم تقريبا بصورة منتظمة وهناك فريق كامل متجاوب من العاملين في قسم السفر يتعاون لتحقيق هذا العمل بنجاح .

ماذا يدور في قسم الاقامات

وانتقلت « البلاد » لتعيش الصورة داخل قسم الاقامات ، الزحام يبدو اقل قليلا من قسم السفر في هذه الايام ولكن العمل يسير بكفاءة وتنظيم شديدين تشعر بهما للوهلة الاولى من دخولك لهذا القسم .. في قسم السفر كان لنا اللقاء مع مدير قسم الاقامات والمسئول عن اقامات الافراد والعاملين في الدوائر الحكومية ولدى اصحاب السمو الملكي الأمراء وقسم الحضارم النقيب محمد عواد خليل ونائبه الاستاذ محمد مريع .. العمل يسير بهدوء .. نحاول ان ناخذ دقائق بسيطة لنتعرف على ملامح الصورة كاملة مع النقيب محمد عواد خليل مدير قسم الاقامات .

خلال اجازات العيد سيكون هناك افراد مناوبون للعمل في قسم الاقامات للحالات الطارئة التى تظهر خلال فترة العيد .

وقال : المؤسسات والشركات اصبح قسما مستقلا الآن ونحن لدينا الآن قسم الافراد والدوائر الحكومية واصحاب السمو الملكى الأمراء ومعدل الاقامات التى يتم استخراجها في المتوسط لهذه الاقسام تقريبا ما بين « ٣٥٠ » الى « ٤٠٠ » اقامة يوميا .

الاقامات الجديدة

وماذا عن التعديلات الجديدة التى ادخلت على الاقامات والهدف من ذلك ؟ .

قال النقيب محمد عواد : هذه الدفاتر الجديدة للاقامات تاتي في اطار تطوير هذه الدفاتر من النوع القديم الى الجديد ، بحيث ادخل عليها غلاف لحماية الاقامة ، وخشية من حدوث اى تزوير فيه في المستقبل وهى قسمان منها دفاتر للمسلمين ذات اللون الابيض ودفاتر المسيحيين والديانات الاخرى للون البنى حتى يتم تمييز هذه الاقامات واصحابها عند دخول المشاعر المقدسة .

وقال النقيب محمد عواد خليل : لا توجد هناك مشكلات تذكر وان كنا نعاني بعض الشيء من مراجعة الافراد . لان الادارات الحكومية يقوم بالتعقيب لها « معقب » والمؤسسات والشركات يكون لهم معقب ولكن الافراد يراجعون بانفسهم وهذا يسبب لنا بعض الارباك في العمل وهناك فكرة لبناء مبنى جديد وتوسعة مبانى جوازات جدة لاستيعاب كافة المراجعين .

وقال : ان الاقامات الجديدة تسير بنفس النظام الذى كان معمولا به من قبل في الاقامات القديمة بحيث تجدد سنتين او اربع حسب ما كان يحمله الشخص في الاقامة القديمة .

واضاف : انه من المفروض ان يتقدم الشخص للمراجعة قبل انتهاء موعد اقامته باسبوع على الاقل لاتخاذ اجراءات التجديد وخشية ان يكون عليه تاخير او غرامات او ما شابه ذلك .

وقال : ان الدوائر الحكومية







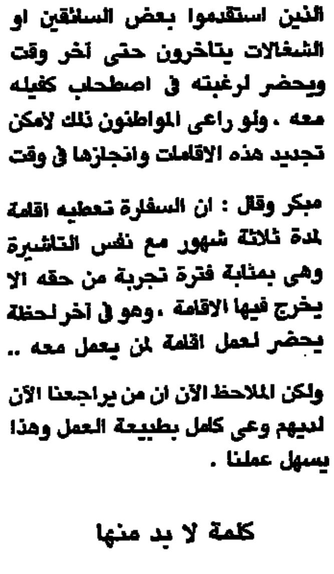


والافراد تتسلم اوراق افرادها اليوم ويتم تسليمها في اليوم التالى صباحا مهما كان العدد .. وقال في العادة اننا لا نغادر قسم الاقامات الا وعملنا منتهى عن اخره وقال : خلال شهر رمضان واجهنا ضغطا متزايدا بخصوص الاجازات فبعض المواطنين الذين استقدموا بعض السائقين او الشغالات يتاخرون حتى اخر وقت ويحضر لرغبته في اصطحاب كفيله معه ، ولو راعى المواطنون ذلك لامكن تجديد هذه الاقامات وانجازها في وقت مبكر وقال : ان السفارة تعطيه اقامة لمدة ثلاثة شهور مع نفس التاشيرة وهى بمثابة فترة تجربة من حقه الا يخرج فيها الاقامة ، وهو في اخر لحظة يحضر لعمل اقامة لمن يعمل معه ..

ولكن الملاحظ الآن ان من يراجعنا الآن لديهم وعى كامل بطبيعة العمل وهذا يسهل عملنا .

كلمة لا بد منها

□□ الحقيقة التى شاهدتها وسجلها زميلي المصور بالكاميرا ان جوازات جدة تستقبل في هذه الايام وحتى الايام العادية مراجعين بالالاف .. وان المجموعة العاملة في قسم السفر وقسم الاقامة تعمل بهدوء اعصاب وثقة ونظام وان التعاون وارد بين كافة لهذه الاقسام وانهم يعملون في صمت ساعات دوام اكثر مما هو مقرر لهم









الاقسام كما ان المراعاة للحالات الانسانية مثل حالات السفر للوفاة وغيرها واردة في التعامل الانساني وبدون مقابل في احيان كثيرة كل هذا من اجل ادخال الفرحة والبسمة على الجميع فالايام ايام عيد .





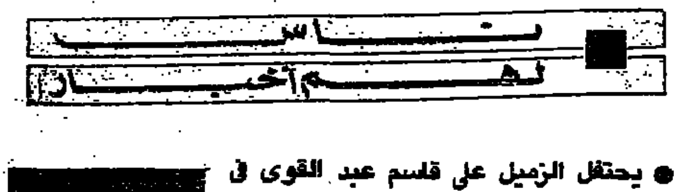
• نظـــام وهــــدوء في قسم الاقامــــات بالرغم من الزحـــام الشـــديد

• جــوازات جــدة تعمل في العيــــد لانجـــاز الحــالات الطـــارئة

• لماذا تم تغيير الاقامـــات بالاقـــامة الجديدة ؟

النقيب محمد عواد خليل مدير الاقامات بجوازات جدة يتحدث للبلاد

نائب مدير قسم الاقامات هدوء واتقان في العمل ودقة





● يحتفل الزميل على قاسم عبد القوى في الثالث من شهر شوال بزفاف كريمته على الشاب ناصر صالح ناصر وذلك في حفل عائلى بهيج . وذلك في منزله الكائن في بنى مالك بجوار شركة الطوب الاحمر . وفي رعى ابو محمد الزملاء والأصدقاء لهذا الزواج ، تهانينا للزميل العزيز بهذا الفرح السعيد جعل الله ايامه كلها افراح وسعادة .

العيد ... حب وعطاء وتلاحم

□ نصر القطرى

العيد مبنى ومعنى .. حب وعطاء .. تلاحم وتراحم .. تعاون وتكافل .. صفاء ونقاء .. توادد ولقاء .. انه الجائزة .

فالعيد مبنى ومعنى .. فهو ليس رمزا بلا مدلول .. وليس امانيا عذابا ، واملا جميلة ، لا تجد لها على ارض الواقع ترجمة وتطبيقا ، وهو كذلك ليس استشعارا ذاتيا بالفرحة والبهجة ، بل هو ايضا ادراك والفعى لعواملها واسبابها ، ومعايشة لواقعها ، وانفعــالا وتفاعلا ، مع ما تشيعه اسباب البهجة فى النفس من سرور ورضا .

والعيد حب .. وبدونه تفقد البهجة روحها ، والسعادة اسبابها ورواءها .. وهو ايضا عطاء متكامل الابعاد ... انه عطاء متبادل بين الكبير والصغير .. بين القادر والعاجز ، بين الغنى والفقير .

واذا كان الكبير يعطى للصغير النصح والتوجيه ، والحنان والعطف والتسامح ... فان المعنى لا يكتمل ولا يتحقق ولا يستمر ولا يسود الا اذا بادله الصغير بما اخذ طاعة والتزاما ، وشكرا وعرفانا وامتنانا .

واذا كان القادر يعطى للعاجز ، بعضا مما افاء به الله عليه او استخلفه فيه فان العاجز لا بد ان يعطى نظرة تقدير ، ولمسة امتنان ، واعترافا بفضل ، للمعطى دور فيه ، حيث اجراه الله على يديه ، فالنفس يشحذها الثناء !!

اما اعطاء الغنى للفقير فليس عطاء من يمن فمما جعله الله الا واسطة والى حين ... اما استقبال الفقير لعطاء الغنى ، فالواجب ان يكون فيه مشاعر الممتن بالجود .. الحامد لعطاء المعبود ، الشاكر لمن هياه الله لقضاء حاجته ، وتفريج كربته ، واقالة عثرته ، وادخال السرور على اهله وبنيه .

والعيد تلاحم .. فلا معنى لعيد ، وبين صفوف المسلمين ثغرات او فى قلوبهم احن وحسرات !!

لا معنى لعيد ، وسيوف المسلمين فى وجوه بعضهم مشرعة !!

والعيد تراحم ، فلا قريب فى ديار المسلمين ولا بعيد ، بل يسعى بذمتهم ادناهم ، وهم يد على من سواهم .

اما مجال التعاون والتكافل فهو ارحب فى العيد عما فى سواه ، حتى لا يشعر بعض المسلمين فيه ، بتكالب قوى الشر عليهم ، دون مؤازرة عنهم بعض ضيقهم وكربهم ، فما اعظم ان تمتد بالحنان يد انسان الى اخيه الانسان ، فى مثل هذا اليوم الكريم .

والعيد صفاء ونقاء .. فالفطر يعقب رمضان بعد ان اغتسلت فيه القلوب من الادران ، وصفت فيه النفوس من وساوس الشيطان اما عيد النحر ، فتتجلى فيه هذه المعانى ، فى اعظم صورها ، وابهى حللها فضيوف الرحمن تنال فى هذا اليوم مناها ، وتحقق مبتغاها ، بعد ان وقف الجميع بما يستر العورة ، داعين ربهم ان يغفر لهم ما اقترفته ايديهم من اثم ، وما ارتكبته من ذنب ، ومقدمين للفقراء ، لحوم هديهم ، نوالا لرضاه سبحانه .

اما من لم يتحقق له الرجاء فيلبى الاذان والنداء فانه مع الحجيج بقلبه وروحه تصفو فى هذا اليوم نفسه ، وتنقى سريرته .. ويخلو من الادران قلبه فيشرق الصفاء فى جنباته ، ويلازمه الطهر والنقاء فى روحاته وغدواته !!

والعيد توادد ولقاء .. فلا معنى لعيد ، وفى النفوس احن وضغائن او بين المحبين تناء وتباعد .

اعلان

تعلن الشركة السعودية السويسرية لاعمال الميكانيك عن فقد جواز مكفولها السيد /نبيل علي خازم لبناني الجنسية. رقم الجواز ٦٠١٩٥٩ ، فيرجى ممن يجده الاتصال بالشركة على الرقم ٤٧٧٣١١٥ · الرياض او تسليمه لدائرة جوازات الرياض وشكرا ...

سويم على حاسم بنجلاديشي الجنسية
يعلن عن
فقد جواز سفره رقم ١٩٤١٦٦
على من يجده يسلمه إلى سفارة بنجلاديش بجدة وله الشكر .

يعلن حسن الطيب على سودانى الجنسية عن فقد جواز سفره رقم ١٥٤٢٥ صادر من الخرطوم ويحمل اقامة برقم ١٧٩٦ صادر من جوازات جدة يرجى من يجده يسلمه الى الكفيل مؤسسة ابراهيم خليب سوق اليمن عمر ناصر الغامدى وله الشكر .



تعلن مؤسسة غلب للتجارية عن هروب مكفولها محمد حسين على شعراوى المصرى الجنسية اقامة رقم ١٧٠٦٥/ش١ بتاريخ ١٤٠١/١/١٤ مكة المكرمة من مدة اسبوعين ويرجى ممن يتعرف عليه الاتصال بتليفون ٦٨٩٤٠٦٣ جدة ـ او بادارة الجوازات وشكرا .

يعلن يوسف على جامع ـ صومالى الجنسية عن فقد جواز سفره رقم ٣/٧٧٩٣٠ الصادر من جدة عام ١٩٧٨ م وبه اقامة رقم ٣١١٦١ بتاريخ ١٤٠٠/٧/٣ هـ ومرفق به جواز اخر جديد من يجده يسلمه للسفارة الصومالية او جوازات جدة مشكورا .

يعلن عزيز محمد محمد الكاوى مصرى الجنسية عن فقد جواز سفره الصادر من طنطا يرجى ممن يجده يسلمه الى السفارة المصرية بجدة وله الشكر .

يعلن عبد الرحمن بن بجار خان باكستانى الجنسية جواز سفره برقم AG ٩١٦٠٥٥ صادر من حيدار اباد فى عام ١٩٧٦م يرجى ممن يجدها يسلمه الى السفارة الباكستانية بجدة وله الشكر .

يعلن بخت شيرين محمد كريم باكستانى الجنسية عن فقد جواز سفره رقم AF ٢٥٧٥٢٠ الصادر من كراتشى بتاريخ ١٩٧٧/٣/١٨م فمن يجده يسلمه للسفارة الباكستانية بجدة وله الشكر .

يعلن / شيقو محمد عثمان ـ صومالى الجنسية عن فقد جواز سفره ٣/١٣٢٥١٤ الصادر من مقديشيو ومن يجده يسلمه للسفارة الصومالية بجدة مشكورا .

يعلن
السيد / رودولفو دوريا
الفلبيني الجنسية
عن فقد بطاقة دخول الميناء .
المرجو ممن يعثر عليها أن يسلمها .
لوحدة أمن ميناء جدة الإسلامي وشكرا .

يعلن مطعم نجوم المصيف بالطائف انه منح تاشيرة خروج نهائى للمدعو بولنت جوش جون ماز تركى الجنسية فمن له حقوق عند المذكور التقدم بالمستندات خلال سبعه ايام من تاريخ النشر .

اعلانات فردية

■ يعلن عثمان غنى صالح محمد تاجريا هنـدى الجنسية عن فقد بطاقة اقامته رقم ٨/٢٣٠٦٢ ـ الصادرة من جده بتاريخ ١٤٠١/١/١٧هـ فمن يجدها يسلمها لجوازات جده وله الشكر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالطائف للعموم انه تقدم اليها معيوف شمى المقاطى يطلب حجة استحكام على بيته المبنى من الطوب والخشب ارضا وبناء الواقعة فى حارة بن سويلم المحدودة شرقا ٥٠ر١٠م شارع ٦م وغربا بطول ١٢م بيت يحيى الجيزانى يوجد سيل غير نافذ وشمالا بطول ٥٠ر١٠م بيت احمد الجيزانى يوجد سيل نافذ وجنوبا بطول ٥٠ر١٠م بيت رده حاكم المقاطى ويحد فى ملك رد حاكم فمن له معارضة فى ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق . البلاد / بالطائف .

■ تعلن المحاكم الشرعية الكبرى بالطائف للعموم انه تقدم اليها عدله بن حمود بن سويل السلمى يطلب حجة استحكام على داره ارضا وبناء الواقعة فى حى بن سويلم الثابت عليها من عام ١٣٩٢هـ المحدودة شرقا بطول ١٢م ويحدها نافذ وغربا بطول ٢٠ر١٢م ويحدها شارع وشمالا بطول ١٤م ويحدها ملك نزاع نازع السلمى وجنوبا بطول ٢٠ر١٢م ويحدها شارع فمن له معارضة فى ذلك فليتقدم الى هذه المحاكم خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق . البلاد / بالطائف .

■ يعلن هاشم سهل عمر احمد يمنى الجنسية عن فقد جواز سفره رقم ٧١٢٢٥ صادر من جده بتاريخ ١٩٨٠/٥/٢٤م فمن يجده يسلمه للسفارة اليمنية بجده وله الشكر .

■ تعلن الشركة الوطنية للنقل عن فقد استمارة سيارة هوندا اكورد صيدان رقم اللوحة ١٩١٨٣٩٠ موديل ٨٠ ومن يجدها يسلمها الى مرور جده وله الشكر . القلم / بجده .

■ يعلن سمير عبده عتريس عن فقد جواز سفر رقم ١٥٠٥٣٤ فى ١٩٨٠/٣/٢٤م صادر من القاهرة جوازات النيل فمن يجده يسلمه اقرب ادارة حكومية وله الشكر . الشرق / بالقنفذة .

■ يعلن عبد الملك مهيوب عبده العليمى يمانى الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٢٦٩١ الصادر من تعز فى ٧٤/٢/١٩م ومن يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجده وله الشكر . القلم / بجده .

■ يعلن حسين يعقوب محمد سودانى الجنسية عن فقد بطاقة اقامة رقم ٦٧٤ الصادرة من القنفذة فى ١٤٠٠/٥/٢٢هـ من يجدها يسلمها جوازات القنفذة وله الشكر . القلم / بجده .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالطائف للعموم انه تقدم اليها حامد عبد الله الغامدى يطلب حجة استحكام على داره ارضا وبناء الثابت عليها من عام ١٣٩٠هـ الواقعة بحارة بن سويلم المحدودة شرقا ٦٠ر١٣م ويحدها ملك قريب حامد الغامدى وغربا ٦٠ر١٣م ويحدها شارع وشمالا ٨ر٥ م ويحدها سيب نافذ وملك على بن على الجيزانى وجنوبا ٨ر٥ م ويحدها شارع فمن له معارضة فى ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق . البلاد / بالطائف .

■ تعلن سعيده بنت حسن بشير يمانية الجنسية عن فقد جواز سفرها رقم ٢١٠٩٥٥ فى ٧٦/٥/١٨م الصادر من جده فمن يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجده وله الشكر . القلم / بجده .

■ تعلن مريم حسن احمد يمانية الجنسية عن فقد جواز سفرها الصادر من جده ومن يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجده او الاتصال بتلفون رقم ٦٣٢٥٣٣٦ منزل صلحه وله الشكر . القلم بجده .

■ تعلن مؤسسة احمد مصطفى حلاق عن فقد استمارة سيارة نيسان ميكروباص ٨٢ رقم اللوحة ١٠٨٧٣٩٠ صادرة من جده بتاريخ ١٤٠٢/١/٢١هـ فمن يجدها يسلمها مرور جده وله الشكر .

■ يعلن احمد محمد اليمانى عن فقد استمارة سيارته سوزوكى م٧٩ نقل السعودية رقم ٥١١٣٥٩٢ الصادرة من جده فمن يجدها يسلمها الى مرور جده وله الشكر . القلم / بجده .

■ يعلن الفاتح محمد البشير عن فقد بطاقة اقامة رقم ١٤٤٢٢ فى ١٤٠١/١٢/٢٣هـ الصادرة من جده فمن يجدها يسلمها الى جوازات جده وله الشكر . القلم / بجده .

■ يعلن محمد احمد موسى سودانى الجنسية عن فقد تصريح بالاقامة رقم ٥٦٥٩٢ الصادر من جده فى ١٤٠١/٦/٢١هـ فمن يجدها يسلمها الى جوازات جده وله الشكر . القلم / بجده .

■ يعلن احمد عبد القادر كاشف عن فقد استمارة سيارته سوزوكى م٧٨ نقل السعودية رقم ٥١٠٥٧١٢ صادرة من جده فمن يجدها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر . القلم / بجده .

■ يعلن محمد سعيد حامد موسى الارترى الجنسية عن فقد جواز سفره رقم ٢٨٩٠١ الصادر بتاريخ ١٩٨٠/٩/٨م من الخرطوم فمن يجده يسلمه الى السفارة السودانية او مكتب جبهة التحرير الارترية وله الشكر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية فى الطائف المواطن سعود عوض جارالله الثقفى مفيد ان دفتر حفيظة نفسه رقم ٥٠٣٢٣ تاريخ ٩٣/٢/٤هـ سجل الطائف قد فقد منه ومن يجده يسلمه ادارة الاحوال المدنية فى الطائف او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام . البلاد / بالطائف .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية فى الطائف المواطن عبد الرحيم محمد حسن رشيد مفيد ان دفتر حفيظة نفسه رقم ١١٦٤١١ تاريخ ١٣٨٤/١/٦هـ سجل الطائف قد فقد منه ومن يجده يسلمه لادارة الاحوال المدنية فى الطائف او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام . البلاد / بالطائف .

■ يعلن عيد سعود جمعان الغامدى عن فقد رخصة قيادة خصوصى رقم ١٢٦٨٢١ تاريخ ١٤٠١/١٠/١٧ صادرة من مرور الباحة فمن يجدها يسلمها لمرور الباحة وله الشكر . البلاد / بالطائف .

■ تعلن شركة الافضل للتجارة عن فقد استمارة سيارة داتسون ١٤٠ واى م٨٠ رقم اللوحة ١٠٠٢٠٨٣ ورقم الهيكل ٢٤٥٣٣٨ صادرة من جده فى ٨٢/٧/١٣ فمن يجدها يسلمها مرور جده وله الشكر .

■ يعلن محمد سعد ديم القرنى عن فقد شهادة آلة كاتبة عربى رقم ٢٧٠ صادرة من مدارس النصر النموذجية بتاريخ ٩٦/٥/٦هـ فمن يجدها يسلمها مدارس النصر النموذجية وله الشكر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان حامد بن على بن فهد الحازمى الحربى تقدم اليها يطلب حجة استحكام لكامل الدار المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة بمحلة الزاهر شرق شارع الحج المحدودة شرقا ملك محمد سليمان العبحى بغربا الاجر الحملية البيضاء المنسية لمبس سلبمان الحطيب بغاما الارف ـ الجبلية البيضاء المنسية للمنس يمنا المكنة النافدة بها ثلاثة ابواب فمن له معارضة يتقدم الى المحكمة فى مدة شهر من تاريخه والا سوف يجرى اللازم . البلاد / بمكة .

الاسم	تاريخ الميلاد
صفيه على قاسم علـى زوارى	١٣٩١/٦/٦هـ
فاطمه على قاسم علـى زوارى	١٣٨٨/٦/٦هـ
منى على قاسم علـى زوارى	١٣٩٢/٦/٦هـ

تعلن لجنة قيد المواليد بقائمقام جده بأنه انهى اليها على قاسم على زوارى بطلب شهادة ميلاد لابنائه المذكورة اسمائهم اعلاه فمن له معارضة فعليه التقدم للجنة خلال مدة اقصاها ثلاثة شهور من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بظهران الجنوب انه تقدم لها محمد بن حمود بن صالح اليمانى سعودى بموجب المادة الثامنة من نظام الجنسية بطلب تعديل لقبه من اليمانى الى المطوع ليصبح اسمه بعد التعديل محمد بن حمود بن صالح المطوع فمن له معارضة فى ذلك مراجعتها خلال شهر من تاريخ نشره .

■ يعلن يوسف اسماعيل جامع عن فقد رخصة قيادة رقم ١٣٧٩٤ الصادرة من جده بتاريخ ١٤٠١/١٠/٩هـ فمن يجدها يسلمها الى مرور جده وله الشكر .

الدوائر السياسية :

إيجابيات بناءة للدور السعودى فى دعم موقف اللبنانيين والفلسطينيين

□ فى اطار الجهود والاتصالات التى تجرى على الساحة العربية والدولية لحل الأزمة اللبنانية ليس جديدا ان تظهر ايجابيات التحرك والدور الذى تقوم به المملكة العربية السعودية من اخلاص قيادتها لقضايا الأمة العربية والعمل الفعال القائم على دراسة المواقف وتحديد ساعة اتخاذ القرار الحاسم .

ولاشك ان تصريحات وزير خارجية الولايات المتحدة الجديد جورج شولدز حول الوضع فى الشرق الاوسط بصورة عامة والمنطقة الفلسطينية بصفة خاصة هو فى نظر الكثير من المراقبين تطور بالغ الاهمية وذو حساسية مباشرة على احداث المنطقة وهى الاحداث التى تطلبت كثيرا منظورا عادلا ومتوازنا من جانب القوى الكبرى .

وعند الحديث عن التطور الامريكي فوقعيا واجرانيا . لان من تناول موقف المملكة العربية السعودية التى استطاعت من خلال الاقناع والتفاهم من خلال بيان خطورة تصرفات تل ابيب على سلامة المنطقة ان تحدث مؤشرات للتقدم فى مواقف كانت بالفعل تتطلب ذلك التقدم على غرار ما حدث بالنسبة لواشنطون .

لقد اعلن جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى قبل يومين فى مجلس الوزراء اننا نعمل ونتحرك ونواصل الاتصالات مع الجميع من القوى المؤثرة . وقد حدد جلالته بصورة منطقية تسلسل العطاء السعودى تجاه احداث لبنان فى الاتى .

اولا : ان تفكيرنا لان يتركز فى اعادة الاستقرار الى لبنان وضمان حقوق الشعب الفلسطينى كاملة .

ثانيا : ان نتائج الاتصالات – اتصالات المملكة مع الولايات المتحدة تدفع الى التفاؤل وهو ما حدث بالفعل من خلال بدايات الموقف الامريكي .. سواء حول الوضع فى المنطقة او تجاه منظمة التحرير الفلسطينية بالذات .

ثالثا : ان المملكة تعمل لحمل وشنطون لكى تبذل جهودها لوقف المجازر الاسرائيلية فى لبنان وهو ما اكدته تحذيرات الولايات المتحدة لاسرائيل التى نشرتها مجلة التايم من مغبة مواصلة عرقلة المفاوضات القائمة لحل ازمة بيروت الغربية .

رابعا : ان جلالة الفهد اكد استمرار جهود المملكة لتحمل القوى الكبرى لسؤولياتها من اجل تطويق الكارثة فى لبنان .

خامسا : ان للمملكة موقفا واضحا ازاء فعالية وتاثير الموقف العربى . وهو ايضا ما اشار اليه الفهد من ان هذا الموقف مرهون بجمع القلم ووحدة الصف العربى .

حقيقة انن ان المملكة العربية السعودية تعمل بنشاط مكثف يقوم على فرض النتائج التى تحقق مصلحة لبنان بقدر مصلحة الشعب الفلسطينى وهما متوازنان مع مصلحة منطقة الشرق الأوسط ولاشك ان منظور جلالة الفهد للاحداث قد اكد لجميع المراقبين اننا نعمل اكثر مما نتحدث . واننا وان كنا نتألم لما يعانى منه الاشقاء فى لبنان – الا ان التحرك الدبلوماسى ينطوى على كل المؤشرات بما فيها التحذير والتنبيه . فالوضع فى المنطقة اكبر من ان يعنى فقط القوى الكبرى . ومشاكل المنطقة يجب ان تنطلق حلولها من ذاتها قبل ان تاتى من الاخرين الذين يجب عليهم الى حد ما الاحتفاظ بمواقف متزنه – وهو ما سنناقشه فى التقرير التالى .

شولتـز يؤكد حقـوق الفلسطينيين المشروعة

اثارت تصريحات وزير الخارجية الجديد جورج شولتز حول حق الفلسطينيين فى اقامة دولتهم واشراكهم فى اية مفاوضات مستقبلية لحل مشكلة الشرق الأوسط – اثارت اهتماما واضحا فى اوساط المراقبين السياسيين الذين اعتبروا تصريحات شولتز ذات مغزى .. وان اشار بعض هؤلاء المراقبين الى ان شولتز لم يخرج عن الاساسيات القائمة فى سياسة الحكومة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط .

وكان وزير الخارجية الامريكى الجديد قد اعلن خلال جلسات الاستماع للجنة الشئون الخارجية فى مجلس الشيوخ الامريكى بان المسالة الفلسطينية هى الواقع الجوهرى للشرق الاوسط ويتعين حلها فورا على ان توضع فى الاعتبار الاحتياجات المشروعة للشعب الفلسطينى كما انتقد سياسة المستوطنات الاسرائيلية فى الاراضى العربية وطرد اسرائيل لرؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة . وعبر عن ذلك بقوله – انه يكره رؤية اشخاص انتخبوا رؤساء بلديات فى الضفة الغربية يتم اقصاؤهم من مناصبهم .. كما ابدى رغبته فى بذل اقصى جهده للحفاظ على العلاقات العربية الامريكية وتعزيزها .

وقد جاءت تصريحات الوزير الامريكى المعين متوافقة مع تصريحات اخرى لتشارلز بيرس رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكى والتى دعا فيها الى اضطلاع منظمة التحرير الفلسطينية بدور فى اية مفاوضات حول الشرق الاوسط .

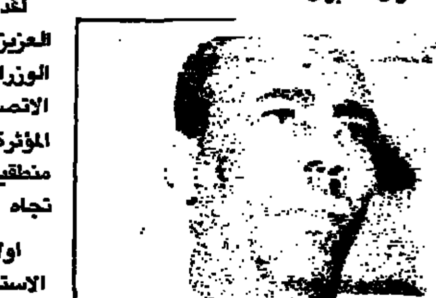
كما ان تصريحات المسؤولين الامريكيين تلاقت مع دعوة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية للولايات المتحدة الامريكية باجراء حوار مباشر مع المنظمة .

ولاشك ان تصريحات الوزير الامريكى الجديد تعد خطوة الى الامام فى السياسة الخارجية الامريكية التى قد ينتهجها تجاه الشرق الأوسط .

ويبدو ان الراى العام الامريكى على وعى اكبر فى الوقت الحاضر من انه ينبغى ايجاد حل لمسالة الشعب الفلسطينى وتمكينه من اقامة دولة على ترابه الوطنى بعد ان تكشفت حقيقة الموقف الصهيونى من هذا الشعب فى ضوء حرب الابادة التى شنتها اسرائيل منذ احتلالها للاراضى العربية التى تشنها حاليا بصورة بشعة فى لبنان .

ولقد ابدى المراقبون فى العواصم العربية ترحيبهم بتصريحات وزير الخارجية الامريكى الجديد الا انهم حذروا فى الوقت ذاته من ان اللوبى الصهيونى فى الولايات المتحدة الامريكية بدا حملة مسعورة تجاه تصريحات جورج شولتز .

وعلى اية حال فان الامة العربية تتطلع الى ان تضطلع الولايات المتحدة الامريكية بمسؤولياتها تجاه غزو اسرائيل للبنان من منطلق الحق والعدل وان تلعب دورا اكثر ايجابية تجاه مشكلة الشرق الأوسط ككل بدلا من استعمال حق النقض « الفيتو » .



هزيمة منكرة للقوات الأثيوبية

مقديشيو .. واس .. اكد الرئيس الصومالى محمد سياد برى ان القوات الصومالية قد انزلت هزيمة منكرة بالقوات الاثيوبية التى هاجمت الاراضى الصومالية فى بداية الشهر الحالى .

وذكر راديو مقديشيو ان الرئيس الصومالى صرح بان فلول القوات المهاجمة قد فررت امام نيران القوات الصومالية بعد تدمير اعداد كبيرة من الدبابات والمركبات الحربية التى استخدموها .

وقال الرئيس الصومالى انه سمح للصحفيين بالتوجه الى اماكن المعارك حتى يمكنهم اطلاع العالم على حقيقة الغزو الذى قامت به قوات اثيوبية .

مبارك يدعو لقمة عربية لبحث مسألة لبنان والنزاع العراقى الايرانى

القاهرة – واس ... دعا الرئيس المصرى حسنى مبارك الى عقد مؤتمر قمة عربى لحل المشكلة اللبنانية الفلسطينية والنزاع العراقى الايرانى .

واعرب مبارك عن استعداده لحضور هذا المؤتمر فى اى مكان .

وكان الرئيس المصرى يتحدث فى مؤتمر صحفى عقده امس اثر اجتماعه بالقاهرة مع وزير الخارجية الالمانى الغربى هانز ديتريش جينشر الذى يزور القاهرة حاليا وقال ان انسحاب الفلسطينيين من لبنان فى ظل الاحتلال الاسرائيلى لن يحل المشكلة بل سيخلق مزيدا من المشكلات فى المنطقة .

ومن جهة اخرى حث مبارك دول السوق الأوروبية المشتركة للضغط على الولايات المتحدة كى تبدا حوارا مع الفلسطينيين .

● المراقبون السياسيون

ارتياح عربى لموقف فرنسا الايجابى من احداث لبنان

□ استحوذ اللقاء الذى تم بين الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران ووفد اللجنة الوزارية المنبثقة عن مؤتمر وزراء الخارجية العرب الطارىء الذى انعقد مؤخرا فى تونس – استحوذ هذا اللقاء على اهتمام المراقبين السياسيين . وكان محور الاهتمام يتركز فى انه للمرة الاولى يستقبل رئيس فرنسى مسؤولا فلسطينيا هو فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية فى منظمة التحرير الفلسطينية الذى كان ضمن الوفد الذى ضم وزير الخارجية فى دولة الامارات العربية المتحدة ووزير الخارجية الجزائرى .

والواقع ان اولى الاتصالات الرسمية بين فرنسا ومنظمة التحرير الفلسطينية يرجع الى سنة ١٩٧٤

وكان السيد قدومى قد اجتمع عدة مرات مع وزير الخارجية الفرنسى كلود شيسون . كما اجتمع مع رئيس الوزراء الفرنسى بيير موروا .

وقد نقلت الدوائر السياسية فى العالم العربى نبا هذا اللقاء بمزيد من الارتياح وعبرت عن تفاؤلها بان تمارس فرنسا دورا اكثر حيويا ونشاطا على صعيد الاحداث فى لبنان خصوصا

وان المواقف الفرنسية من الغزو الاسرائيلى للبنان تعد من اكثر المواقف اتزانا وواقعية .

ويؤكد المراقبون ان استقبال ميتران للسيد قدومى يعد بادرة فرنسية ايجابية تجاه منظمة التحرير .. فربط المراقبون فى هذا الشان تصريحات المسؤولين الفرنسين التى اكدوا فيها اكثر من مرة ان منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الوحيد للشعب الفلسطينى – ربطوا ذلك مع استقبال الرئيس الفرنسى لرئيس الدائرة السياسية فى منظمة التحرير الفلسطينية واستخلص المراقبون ان ذلك ربما يكون مقدمة لاعتراف فرنسى رسمى يكون مقدمة لاعتراف فرنسى رسمى بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وتشير التقارير الاخبارية الواردة من باريس اليوم ان الرئيس الفرنسى اكد خلال اجتماعه مع وفد اللجنة الوزارية العربية على استعداد بلاده للقيام بدور ايجابى فى اعادة السلام الى ربوع لبنان – الامر الذى فسره المراقبون على انه مؤشر على ان فرنسا تستعد للقيام بدور هاما فى سبيل انهاء الازمة فى بيروت على السواء عن طريق جهودها الدبلوماسية او عن طريق قيامها بالدور المناط بها فى هذا الصدد مع المجموعة الاوروبية للمساعدة فى انهاء الغزو الاسرائيلى للاراضى اللبنانية .

وبالتاكيد – فان اللجنة الوزارية العربية حققت تقدما فى ممارسة مهامها حتى الان . كما تشير بذلك التقارير الواردة اليوم من عدد من العواصم العربية وقد تزامن لقاء اللجنة الوزارية العربية بالرئيس الفرنسى مع برقية بعثها الأمين العام للجامعة العربية . اشاد فيها بموقف فرنسا تجاه ازمة الشرق الاوسط . واشار الى تقدير العالم العربى للموقف الفرنسى لصالح السلام العادل فى الشرق الاوسط وادانته العدوان الاسرائيلى على لبنان .

كما ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اشار فى رسالة بعثها للرئيس الفرنسى قبل عشرة ايام بموقفه الشخصى وجهود الحكومة الفرنسية فى السعى الى تسوية سلمية للازمة فى لبنان .

وعلى اية حال – فان مقابلة ميتران للسيد قدومى ضمن وفد اللجنة الوزارية العربية يعد بلاشك نظرا حقيقيا لمنظمة التحرير الفلسطينية كما انه فى المقابل صفعة قوية للدوائر الصهيونية التى ادعت قبل ايام ان الرئيس الفرنسى سيتهرب من لقاء اللجنة لوجود ممثل المنظمة معها .

فى ٢٤ ساعة

● القاهرة .. تلقى الرئيس المصرى حسنى مبارك اليوم رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لم يذكر شىء عن مضمونها وقام بنقل الرسالة الدكتور عمر الزواوى مستشار السلطان قابوس خلال استقبال الرئيس المصرى له اليوم ...

● ابو ظبى .. تسلم سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة من الرئيس الصومالى محمد سياد برى تتعلق بالوضع فى الصومال والقرن الافريقى اثر التطورات الاخيرة فى المنطقة بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين .

وقام بتسليم الرسالة السيد / درويش المنصورى سفير دولة الامارات فى مقديشيو خلال استقبال سمو الشيخ زايد له .

● دمشق .. تسلم الرئيس السورى حافظ الاسد رسالة من الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد .

وذكر راديو دمشق بان الرسالة التى نقلها السيد / عبد الحميد المهرى عضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطنى الجزائرى خلال مقابلة الرئيس الاسد له اليوم تتعلق بالوضع فى لبنان .

● اسلام اباد .. اعلن فى اسلام اباد ان وزير الخارجية اليابانى يوشيدو توكوروشى سيقوم بزيارة رسمية لباكستان خلال النصف الثانى من يوليو الحالى ...

ويجرى الوزير اليابانى خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسئولين الباكستانيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الدولية الراهنة .

● بون .. دعا هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية عقب عودته الى بون من زيارة للاردن ومصر للدول الغربية الى العمل لتحاشى وقوع نفور بينها وبين العالم العربى بسبب الازمة اللبنانية ..

وقال فى حديث اذاعى ان بلاده مهتمة بالتنسيق مع الولايات المتحدة من اجل موقف عربى مشترك .. واضاف ان من الضرورى اعطاء الفلسطينيين كافة حقوقهم المشروعة .

● بلجراد .. وصل الى بلغراد وزير الداخلية الفرنسى السيد / كاستون دوفير فى زيارة ليوغوسلافيا تستغرق عدة ايام وسيجرى الوزير الفرنسى خلال الزيارة محادثات مع المسئولين هناك حول سبل تطوير التعاون بين البلدين فى الشئون الداخلية والأمنية .

● باريس .. اعلن فى باريس ان الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران سيقوم خلال شهر سيتمبر القادم بزيارة رسمية لليونان . وستتناول مباحثات ميتران فى اثينا مسألة انضمام اليونان الى عضوية السوق الاوروبية المشتركة والوضع فى منطقة حوض البحر المتوسط وعدد من المشكلات الدولية وفى مقدمتها تطورات مشكلة الشرق الاوسط فى ضوء استمرار العدوان الصهيونى على الشعبين اللبنانى والفلسطينى .

النرويج تدين اسرائيل بسبب اساءة معاملتها للاسرى والسجناء

واشنطن / الوكالات / اتهم عدد من النرويجيين العاملين فى الحقل الطبى كانت تعتقلهم القوات الاسرائيلية باساءة معاملة السجناء ..

وقالوا فى شهادة ادلوا بها امام اللجنة الفرعية الخاصة بالشرق الاوسط التابعة لمجلس الشيوخ الامريكى الليلة الماضية انهم راوا باعينهم جثث عدد من السجناء الذين لقوا حتفهم من جراء التعذيب والضرب والحرمان من الماء ..

وقال الدكتور ستيكار بيرج والمرضى أوفيند مولر ان القنابل الاسرائيلية دمرت مخيم عين الحلوة بصيدا الذى كانا يعملان فيه تدميرا كاملا .

واضافا ان تدمير المخيم الذى كان يقيم به الف شخص قد دمر خلال ثمانية ايام من القصف فى الفترة من ٥ الى ١٣ يونيو الماضى

ومن ناحية اخرى استغرق ممثل الرئيس ريجان لمساعدة ضحايا الحرب اللبنانية بيتر ماكفرسون نتائج زيارته التى قام بها بصحبة نائب مساعد وزير الخارجية لبرامج اللاجئين للبنان فى الفترة من ٨ الى ١٠ يونيو الحالى للبنان .



وقال فى بيان وزعه البيت الابيض الامريكى الليلة الماضية ان العدوان الاسرائيلى على لبنان الحق اضرارا بليغة فى صيدا والدامور .

وأكد مكفرسون على الحاجة الماسة للمحافظة على اجهزة الخدمات وسبل توفير الاشياء الحيوية مثل الكهرباء والماء وفتح الطرق والتسهيلات الاخرى فى لبنان .

وفى جاكرتا نظم حوالى ٤٠٠ شاب مظاهرة اليوم امام السفارة الامريكية فى جاكرتا احتجاجا على الغزو الاسرائيلى للبنان .

وندد المتظاهرون بالعدوان الاسرائيلى والدعم الامريكى للعدو الصهيونى وطالبوا بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان وانهاء الاعمال الحربية هناك .

كما سلم المتظاهرون مذكرة احتجاج للسفارة الامريكية تدعو لانسحاب القوات الاسرائيلية وتندد بالدعم الامريكى للكيان الصهيونى ..

● كتاب جديد لوليم كوانت

١٠ سنوات من القرارات الأمريكية تجاه القضية العربية



العنوان الاصلي لهذا الكتاب هو « عشر سنوات من القرارات السياسية الامريكية تجاه النزاع الاسرائيلي » والكتاب من تاليف وليم . ب . كوانت والمؤلف يعني بهذه السنوات العشرة الفترة من ١٩٦٧ الى ١٩٧٦ .

فقد حدثت في الفترة مابين ١٩٦٧ حتى عام ١٩٧٦ اربع ازمات دولية في منطقة الشرق الاوسط ونعني بهذه الازمات :—

— الحرب العربية — الاسرائيلية في يونيو عام ١٩٦٧ ..

— وازمة الاردن في سبتمبر ١٩٧٠

— وحرب اكتوبر عام ١٩٧٣

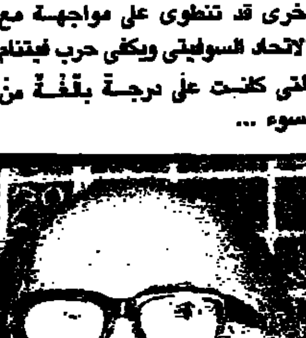
— والحرب الاهلية في لبنان عام ١٩٧٥/١٩٧٦ .

اما بخصوص الازمات الثلاث الاولى فقد انتاب الولايات المتحدة شعور بالدهشة نتيجة للاحداث التي بدا انها خارج نطاق سيطرتها . وواجه الرئيسان ليندون جونسون وريتشارد نيكسون الخطر المرعب المتمثل في قوة مواجهة نووية مع الاتحاد السوفيتي ... واذا وضعنا خطر نشوب الحرب نووية تحت بساطة البحث ، فان هذا الخطر ليس ببساطة هو مايؤرق الامريكيين في منطقة الشرق الاوسط ..ولكن المسالة هي ان امريكا لديها شعور قوى بالالتزام تجاه اسرائيل وهذا الالتزام يتضمن تفوق اسرائيل العسكرى بجانب الحفاظ على ان تتسع اسرائيل برفاهية ترفع مرتبتها فوق غيرها من جيرانها .

ومع هذا فان السنوات الاخيرة — وهذا هو راى المؤلف — ادخلت جوانب اخرى من الشرق الاوسط في وعي الامريكيين المفكرين ... فقد اصبح ينظر الى اعتماد الولايات المتحدة المتزايد على البترول القادم من العالم العربي على اساس انه مشكلة خطيرة . ونتيجة هذا فان الشرق الاوسط يعتبر في نظر الامريكيين من المناطق التي يتعرض فيها الامن القومي الامريكي للخطر ومنطقة يمكن ان تؤثر مباشرة على رفاهيتها الاقتصادية وتتعرض فيها للخطر ايضا التزاماتها السياسية كدولة . واذا نظرنا على سبيل المثال الى موقف جونسون في حرب ٦٧ .. قبل الحرب حذر جونسون اسرائيل من ان تكون هي البادئة بالهجوم ومع هذا فقد كان جونسون مستعد لمساندة اسرائيل بمجرد ان بدات الحرب ، فهل كان يستجيب بضغوط من جانب الراى العام الموالي لاسرائيل في الولايات المتحدة ؟ أم لتعاطفه مع الدولة اليهودية ؟ أم انه يحدث بذكاء منذ البداية على العمل بشرط الا تكون هناك اية اشارة لتواطؤ مع الولايات المتحدة ؟



يعلق المؤلف هنا قائلا : ان السبيل الى فهم موقف جونسون هو خوف من ان يتم جر الولايات المتحدة الى حرب اخرى قد تنطوى على مواجهة مع الاتحاد السوفيتي ويكفي حرب فيتنام التي كانت على درجة بالغة من السوء ...



ويمكن تلخيص المبادىء الاساسية التي انطلقت منها السياسة في كل مرحلة كالآتي :

— حتميات ماقبل الحرب : لن يكون هناك استخدام من جانب واحد للقوة الامريكية ومن ثم تكون هناك محاولة لمنع الحرب ...

— سياسة زمن الحرب : ضد التدخل السوفيتي ، والبحث عن وقف لاطلاق النار (ولكن دون العودة الى الحالة التي كانت قائمة قبل الحرب نظرا لما كانت تتسم به من خطورة وعدم استقرار)



— سياسة مابعد الحرب : محاولة التوصل الى (السلام الشامل) وامكان اعادة الارض مقابل السلام والحفاظ على قوة اسرائيل عن طريق الاسلحة ...

ويسترسل الكاتب بعد ذلك في استعراض باقي الازمات التي اخذت منها السياسة الامريكية موقفا محددا انما المهم ان تعرف انه باستمرار وقف اطلاق النار (قبل حرب اكتوبر) على طول قناة السويس بدا الموقف في الشرق الاوسط لصانعي السياسة الامريكية اقل خطورة واكثر طواعية عنه في اى وقت منذ حرب ٦٧ وزال خطر المواجهة مع الاتحاد السوفيتي وبقيت مصالح الولايات المتحدة سليمة لم تمس .

ولكن القرار الامريكي او اتخاذه كان لابد ان يتغير في كرب اكتوبر سنة ٧٣ فبعد الضربة الاولى بساعة كان المعتقد ان الولايات المتحدة لاينبغي لها ان توجه اية اتهامات لاى من الطرفين (مصر او اسرائيل) فقد كان العديد من المصالح في مجال الخطر — كالوفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، والعلاقات بين امريكا في ذلك الوقت ولذلك فقد كان رد الفعل الامريكي يتسم بالحرص .

وبدأ تقييم الموقف من ناحية امريكا لصنع القرار بعد وقف اطلاق النار في ٢٢ اكتوبر ٧٣ وهنا كان لدى نيكسون وكيسنجر كل العذر للشعور بالارتياح اذ ان ازمة تتسم بالخطورة منذ امد طويل قد انتهت دون ان تحدث مواجهة عسكرية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وقد حقق اطراف النزاع بعض المكاسب التي توازن خسائرهم الجسيمة .. والآن ماهى الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من الموقف الامريكي ؟

يرد المؤلف : تاثرت السياسة الامريكية ازاء النزاع العربي الاسرائيلي بصورة جوهرية من جراء حرب اكتوبر سنة ٧٣ وقد كان المعتقد على نطاق واسع ، قبل اندلاع الحرب ، ان التفوق العسكرى الاسرائيلي هو الذي يضمن استقرار منطقة الشرق الاوسط وان النفوذ السوفيتي في المنطقة قد وصل الى نهايته وكان الموقف في المنطقة يبعث على القلق ولكنه لايثير الاضطراب ... الا انه من الخطا الاعتقاد ان الولايات المتحدة قد تحولت من مؤيد لاسرائيل الى مؤيد للسياسة العربية نتيجة لحرب اكتوبر . والتغيرات التي طرات كانت تغيرات دقيقة وذات بعد متعدد الجوانب اكثر من الراى الذي يوصى ان تقسم امريكا تاييدها بين العرب واسرائيل بيد ان الحرب شكلت تحديا لعدد من الافتراضات الاساسية لصانعي سياسة الولايات المتحدة التي كانت هي مركز السياسة قبل الحرب .

وثمة افتراض ثان فرضته حرب اكتوبر تمثل في ان الوفاق الامريكي السوفيتي سوف يساعد على تقليل خطر المنازعات الاقليمية ، بالرغم من ان نيكسون وكسينجر وشيلزنجر قد اكدوا جميعا ان الوفاق قد ساعد في حل الازمة . وكانوا يدركون تماما ان القوتين الاعظم لن تقفا بمعزل عن نزاع الشرق الاوسط .

انما المهم في ختام استعراض هذا الكتاب ان نقول انه يبدو واضحا ان السياسة الامريكية ليست ثمرة الحسابات المنطقية الدقيقة للمصالح القومية الامريكية في الشرق الاوسط . فضلا عن السياسات المحلية او البيروقراطية . وهكذا يكون هناك مجال للاختيار امام الرؤساء حتى في حالة الأخذ في الاعتبار كافة القيود الداخلية والخارجية .

ولم يكن هناك شيء اكثر من اهمية من تحديد السياسة الامريكية تجاه النزاع العربي الاسرائيلي من تحديد الموقف الذي يتخذه الرئيس . ذلك ان مفهومه ومدى استيعابه وتفهمه للقضايا من شانه تحديد نوعية تلك السياسة ووضع اطارها العام وتحديد اطارها العام وتحديد القواعد التي يتم بموجبها وضع تلك السياسة موضع التنفيذ .

مستقبل الطاقة النووية في العالم

لم يجد العالم الصناعي بديلا للنفط حتى الان .. غير الطاقة النووية التي يواجه انتاجها صعوبات كثيرة ومعارضة شعبية قوية ، لقد كانت بداية عام ١٩٨٢ م سيئة بالنسبة الى هذه الطاقة سواء في امريكا او في اوروبا .. وفي المانيا جمدت مشاريع نووية جديدة بموجب احكام قضائية ، وفي النمسا فرض حظر تام على النشاطات النووية بعد استفتاء شعبي في نهاية سنة ١٩٨١ م .

وفي مقابلة اجراها الصحفي « دون كوت » مع الدكتور سيجفر دايكلند وهو من اكبر الخبراء في الطاقة النووية ويشغل منصب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ومقرها مدينة فيينا عاصمة النمسا .. وهي منظمة تابعة للأمم المتحدة تهدف الى تعزيز الاستخدام السلمي للطاقة النووية وتكشف على نشاطات المنشات النووية كاجراء لمنع استخدام الوقود النووى لاغراض عسكرية قال :

يجب ان نسال انفسنا عن طبيعة الاختبارات التي امامنا ، فاسعار النفط ستبقى في تزايد مستمر بينما تتضاءل الكميات المتوفرة منه ، كما ان استثمار حقول جديدة من الفحم الحجرى يتطلب تكاليف هائلة ووقتا طويلا حتى وان تم ذلك فان عوائق خطرة ستواجه البيئة الى جانب ارتفاع تكاليف النقل الباهظة من مراكز الاحتياط الرئيسية في استراليا وغيرها .

وهكذا فلابد من العودة الى الطاقة النووية .. ومن الممكن ان يصبح الناس اكثر تقبلا للطاقة النووية اذا ما واجهوا نقصا حقيقيا في البنزين وزيت الوقود والطاقة الكهربائية .

لا شك ان هناك قلقا جديدا حول سلامة المفاعلات النووية بعد حادث « ثرى مايل ايلاند » ولكن يجب ان نعلم انه لم تقع اية حادثة وفاة او ضرر خطير بسبب التعرض للاشعاع خلال اكثر من عشرين عاما كما لم يحدث اى تسرب للاشعات من المنشات النووية .

الا ان عددا كبيرا من الناس اصبحوا يعرفون الاسس التي تقوم عليها المفاعلات النووية ويعرفون كذلك التدابير الوقائية التي تتطلبها والمجازفات التي تنطوى عليها الابتكارات التكنولوجية المختلفة فهم يقارنون حوادث التفاعلات النووية بكوارث الطيرات واخطار العمل في مناجم الفحم وكوارث الحرائق ، ان الرعب الذي يتملك الناس ازاء الطاقة النووية سيتحول مع الوقت الى مجرد قلق عادى .

وعن مستقبل الطاقة في المدى القريب قال : في بداية سنة ١٩٨٣ م سيبلغ عدد المنشات النووية حوالي ٣٠٠ منشاة موزعة على ٢٥ دولة وسوف تستمد الولايات المتحدة واوروبا بين ١٠ ، ١٢٪ من طاقاتها من مصادر نووية بينما لن تحصل الدول النامية كلها الا ١,٥٪ ، اما في نهاية القرن العشرين فانني اتنبا ان المحطات النووية سوف توفر بين ١٤ ، ١٨ من حاجة العالم الى الطاقة الكهربائية وذلك يعادل استهلاك ١,٧ مليار طن من النفط اى اكثر من نصف الانتاج العالمي سنويا ، وقد تصل نسبة الكهرباء المستمدة من الطاقة النووية الى ٣٥٪ لدى البلدان الصناعية .

لقد حققت فرنسا اكبر مقدار من الفاعلية في برنامجها النووى فلقد اعتمد الفرنسيون خطة منظمة تهدف الى الاعتماد على النفط مع البقاء في الطليعة من حيث التكنولوجيا النووية ، وجدير بالذكر ان الفرنسيين اعلنوا عقب حادث « ثرى مايل ايلاند » انهم سيواصلون تنفيذ خطتهم النووية حتى يصبح في امكانهم عام ١٩٨٥ م استمداد ٥٥٪ من حاجتهم الكهربائية من الطاقة النووية ، وتتبع كل من بريطانيا والمانيا الغربية وغيرها من الدول الاوروبية الاخرى خطة عظيمة في الحقل النووى ، وتستمد بلجيكا وسويسرا الان حوالي ٢٥٪ من حاجتها الكهربائية من مصادر نووية ، وقد توقفت ايطاليا عن تنفيذ بينما لا تزال اسبانيا منطلقة في خطتها بعزم وثبات .

ولن تشكل الطاقة النووية للاسف العلاج الناجح لجميع المشاكل كما يظن البعض فهى تتطلب اولا راس مال ضخم ، ثم ان بعض الدول النامية لا تملك حتى الان تجهيزات التكنولوجيا اللازمة لصيانة المفاعلات النووية من جهة ولتوفير عوامل السلامة الضرورية ، فلقد ارهق حادث « ثرى مايل ايلاند » الولايات المتحدة نفسها ، ان الاثر الحقيقي للطاقة النووية على البلدان النامية سيكون في توافر النفط لديها في الوقت الذي يسير العالم الصناعي ببطء نحو اعتماد الطاقة النووية فكلما تحقق انتاج الف ميقواط من الطاقة النووية في بلد صناعي تم تحرير اكثر من مليون طن من النفط يمكن استغلالها في مكان اخر .

ان التكاليف تختلف من بلد الى اخر بل من منطقة الى اخرى ، وتكلفة بناء محطة نووية تزيد على تكلفة بناء محطة عادية تستهلك الطاقة الفحمية بما يقدر بحوالي من ٢٠ : ٥٠٪ . ولكن اذا قارنا القيمة الانتاجية لوجدنا ان الطاقة التي تنتجها كمية معينة من الوقود النووى تفوق ما يزيد على ٥٠ الف مرة ما تنتجه الكمية نفسها من الفحم ، ان حمولة مشاحن من الاورانيوم تزود مفاعلا ذا قوة ١٠٠٠ ميقواط بالطاقة مدة سنة ، بينما يستهلك مصنع ذو قوة مماثلة حمولة ١٠٠٠ شاحنة من الفحم كل يومين ، وهكذا فعلى الرغم من ارتفاع ثمن الاورانيوم الا ان المحطة النووية تنتج طاقة تقل عن نصف تكلفة الفحم الضرورى .

اما عن التخلص من النفايات النووية فقد قال : تتوافر حاليا وسائل امنة ومضمونة . وقد سبق ان نجحنا في تدبير امر النفايات الحربية والمدنية عبر عشرات السنين ، واكثر تلك الوسائل فاعلية هي مزج الفضلات النووية بالزجاج المصهور لتوضع فور تجمدها داخل براميل فولانية تخزن في كهوف عميقة لا تهددها الزلازل ولا تصدع الصخور وفي الامكان تغليف الخفيفة والمتوسطة الخطورة بالاسمنت او بمادة حمضية او بالخزف .. ودفنها في كهوف بحرية قليلة العمق او طمرها تحت الارض .

وفي الختام قال الدكتور سيجفرد ايكلند « ليس هناك في المدى القريب اختيار اخر غير الطاقة النووية فالعالم الصناعي يعتمد على النفط والغاز الطبيعي لانتاج ٦٦٪ من الطاقة التي يحتاج اليها ..وكلا الوقودين في طريقهما الى النضوب ، ثم ان تصديرا واسع النطاق للثروة الفحمية يتطلب نفقات هائلة الى جانب المشاكل البيئية التي يطرحها .

ان الطاقة الشمسية والطاقات الاخرى المستمدة من الرياح لن تساهم الا بمقدار ثانوى خلال السنين العشر او العشرين المقبل ، ولذلك فان الطاقة النووية تتجاوز كونها اختيارا لتصبح ضرورة ملحة في المجتمع الصناعي المطرد النمو .

رجال المال البريطانيون

كم خسرنا في هذه الحرب ؟

○ أرخص حرب خاضتها بريطانيا في تاريخها العسكرى

○ بريطانيا خسرت سوقا غنية بالأرجنتين اكثر مما خسرت من سفن ورجال

لم تكد النيران تشتعل في المياه الجنوبية من المحيط الاطلنطي ، حتى اختفت فجاة كل الاتهامات التي اطارت النوم من عيني مسز تاتشر رئيسة الوزارة البريطانية المحافظة منذ اليوم الاول لدخولها مقر الوزارة في داونج ستريت . فالمراة في حالة حرب .. وبريطانيا — العظمى — عادت لتضرب من جديد ..

والوقت ليس مناسبا للحديث عن ثلاثة ملايين عاطل ، وعن التضخم ، وعن اغلاق مصانع « لم تكن اصلا تنتج » وعن ارتفاع الاسعار ، وعن الامال العريضة في بترول بحر الشمال . فالامبراطورية تضرب من جديد ..

والواقع ان حرب فوكلاند بين النظام العسكرى السابق في بوينس ايرس وبين بريطانيا ، جعلت كثيرا من المراقبين يتساءلون عن جدوى « القتال » العسكرى والاقتصادى والتعبوى والنفسى للشعب البريطاني — على الاقل .

والحقيقة انه « فقد » لايقل ضخامة او خسارة بالنسبة للنظام العسكرى في الارجنتين نفسها والظاهر ان المسئولين البريطانيين واجهوا انفسهم بالحقيقة المزدوجة : الاقتصاد مهتز والعمليات العسكرية مستمرة ؟.

لذلك خرج المسئولون يقولون ان الحرب التي خاضتها بريطانيا في جنوب الاطلسي تعد ارخص حرب خاضتها في تاريخها الطويل .

صحيح ان المحللين الاقتصاديين تنبأوا بان الكارثة الاقتصادية ستقصف بالجزيرة البريطانية في اللحظة التي ستنطلق فيها الصواريخ بين الاساطيل الضاربة والجزيرة المحتلة . ولكن نفس هؤلاء المحللين البريطانيين عادوا من جديد يبررون احكامهم بانها « كانت متسرعة وخائفة من سوء العاقبة » ، ويبدو ان تكاليف الصراع هناك قابلة للسيطرة عليها باكثر مما يتصور احد على الاطلاق ...



وقد قال مسئول كبير لمجلس العموم البريطاني « اننا سنحول تكاليف الصراع على جزر فوكلاند بطريقة تتفق تماما مع استراتيجيتنا الاقتصادية » واضاف بثقة « اننا لانعاني حاليا ولا في المستقبل القريب من مشكلات في السيولة او في الميزانية » .

والمعروف ان مخصصات الدفاع البريطانية تبلغ ٢٥ بليون دولار ، وان بريطانيا تحتفظ للطوارىء بـ٤,٤ بلايين دولار اخرى ، وقد تكلف اعداد القوة البحرية الضاربة في المحيط الاطلنطي الجنوبي ، ٣٦٥ مليون دولار حسب التقديرات الحكومية كما ان استعواض السفينة شيفيلد التي غرقت في بدء العمليات مع الارجنتين يقبض ١٨٥ مليون دولار — فضلا عن ان الهيليوكوبتر طراز « سي كنج » والثلاث طائرات النفاثة طراز (هاريير) ، ستتكلف جميعها ٣٤ مليون دولار لاستعواضها .

وكما تقول المصادر البريطانية ، فان الحكومة انفقت ٥,٥ مليون دولار ثمنا للطوربيدات والصواريخ وغيرها من الاسلحة التي اطلقت واستخدمت ضد قوات الارجنتين . وحتى الان . لم تزد ما انفقته بريطانيا — قبل عملية اقامة راس الجسر والتي بمقتضاها انزلت بريطانيا خمسة الاف جندى ، عن ٦٠٠ مليون دولار .

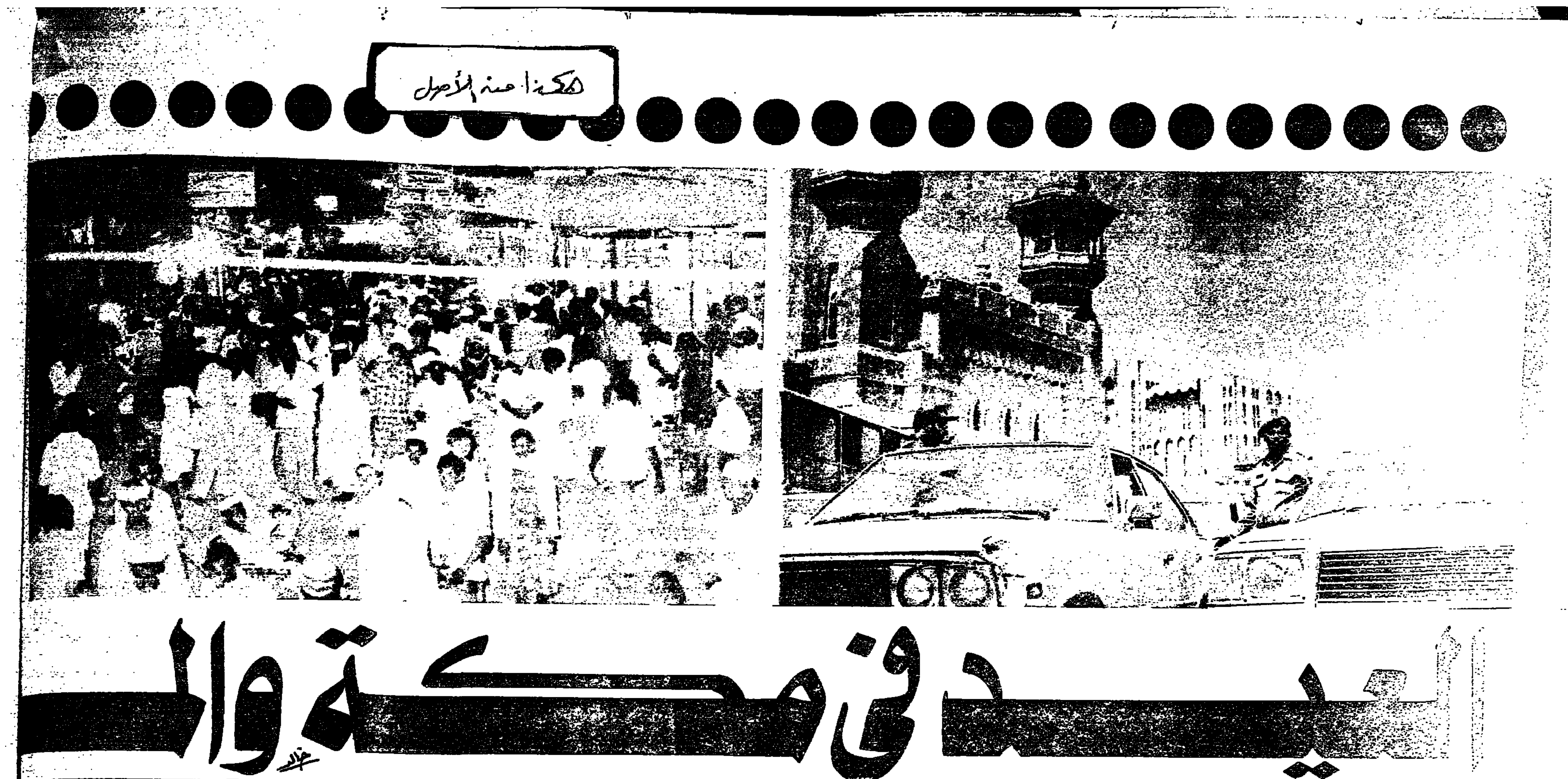
وحتى اذا تضاعف هذا الرقم مرتين او ثلاثة مرات فان بريطانيا تستطيع ان تتحمل الزيادة على حد قول المحللين الماليين ، فميزانية الدفاع تغطى بسهولة تكاليف اكثر من ٣٠ سفينة من سفن الاسطول غير ان هذا لاينفي مافعلته الحكومة من استئجار السفن « المدنية » للمعاونة في نقل القوات والعتاد . وتدور مفاوضات في الوقت الراهن مع اصحاب السفن الخاصة لتحويلها الى سفن حربية مع تعويضهم تعويضا عادلا .. وفي الايام الاخيرة . نجحت الحكومة في استئجار السفينة « اليزابيث الثانية » بايجار يومي ١,٨ مليون دولار .

واستخدام السفن المدنية سيلقى عبئا ماليا على الحكومة قدر ابتداء من منتصف مايو الحالي بـ٣٦ مليون دولار — ولكن الميزانية تغطيه .

وراس المال لايحب الحروب ، ولا يعترف بها ، لذلك كل مايشغل بال كبار رجال المال البريطانيين في الوقت الراهن العقوبات الاقتصادية والفوضى السياسية الداخلية اكثر مايشغلهم كم تكلفت الحرب .

لقد ردت الارجنتين على بريطانيا بتجميد ديونها للبنوك البريطانية وقدرها ٥,٨ بليون دولار ، وكانت تاتشر جمدت اموالا ارجنتينية تقدر بـ١,٤ بليون دولار في البنوك البريطانية . اكثر من هذا ان رجال الأعمال والمستثمرين البريطانيين لهم اعمال مشتركة واستثمارات مع الارجنتين قيمتها ٤٥٠ مليون دولار .

ومعنى هذا ان بريطانيا ستخسر السوق الارجنتينية الغنية اكثر مما خسرت في مياه الاطلنطي الجنوبية من جنود وسفن وطائرات .



العيد فى مكة والم

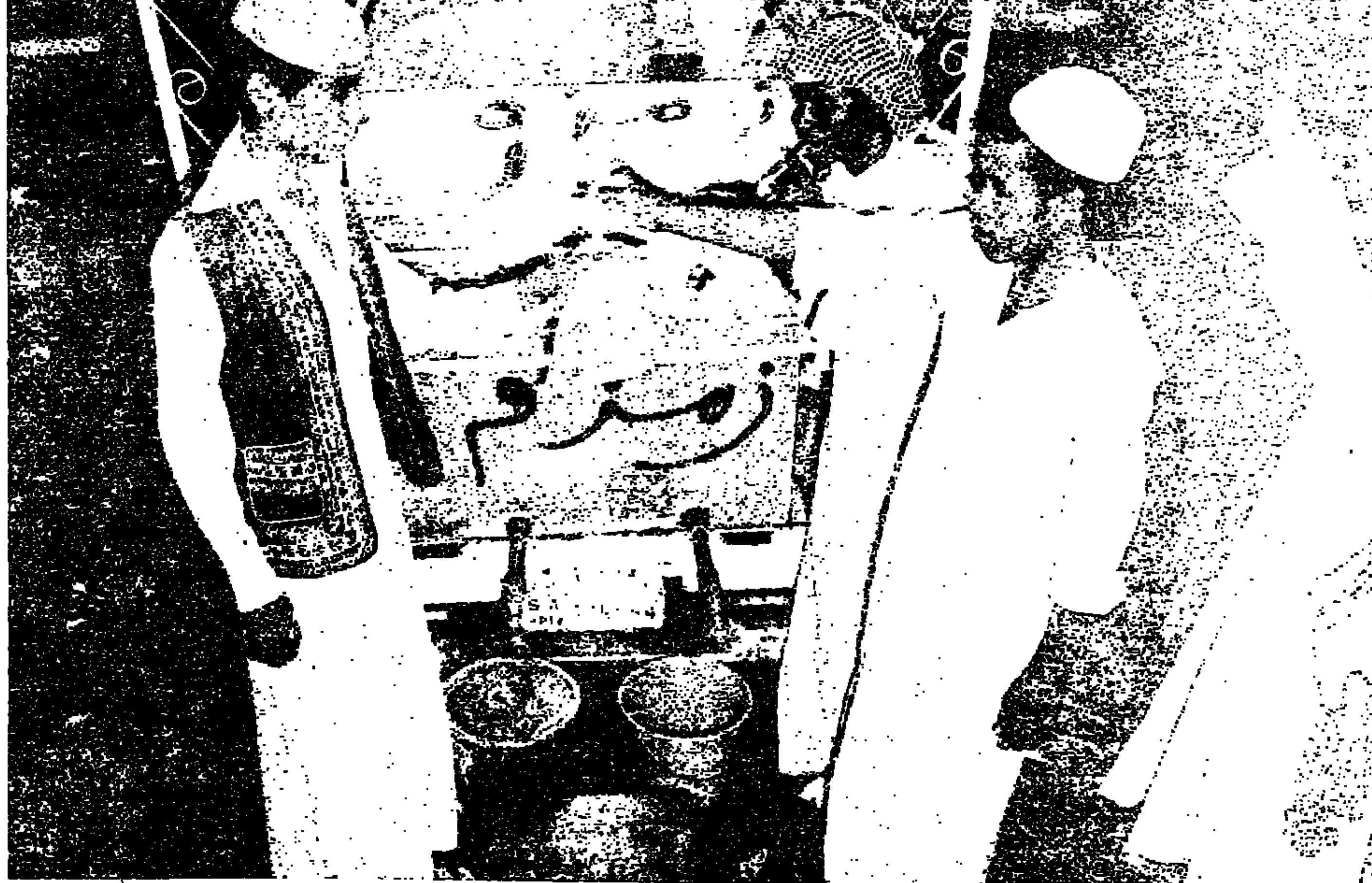
□ اختفت مظاهر أفراح العيد تضامنا مع

□ فى جميع مساجد جدة .. استمرار صلاة

تحقيق شاكر عبد العزيز

□ أقبل العيد .. كل سنة وانت طيب .. جاء عيد الفطر هذا العام .. وسط القليل من مشاعر الفرحة فالمسلمون فى مشارق الارض ومغاربها مشاعرهم مع اخوانهم المسلمين فى لبنان الشقيق ومع اخوانهم المجاهدين الفلسطينيين وهم يواجهون هذه الهجمة الشرسة من العدو الصهيونى ، وأقبل العيد والمسلمون يتابعون اخبار المعارك بين المسلمين فى العراق وايران . لذلك اختفت مظاهر الفرحة .. ولم تعلق الزينات او الانوار مثل ما يحدث فى كل عيد مشاركة من المسلمين فى المملكة لمشاعر اخوانهم فى البلدان الاسلامية الشقيقة التى تواجه العدوان خلال شهر رمضان





العيد فى مدينة جدة

□ فى العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك ازدحمت المساجد بالمسلمين من كل حدب وصوب فى مدينة جدة وبدات بعد صلاة العشاء صلاة التراويح وصلاة التهجد فى جميع مساجد جدة ، وارتفعت اصوات الائمه فى المساجد بالدعاء لنصرة الاسلام والمسلمين على اعدائهم اعداء الدين ، واقبل الشباب وحتى الاطفال على الصلاة والاقتراب من المساجد خلال الايام الاخيرة من رمضان وظهرت الموده والرحمة فى تعامل المواطنين بينهم وبين من يتعاملون معهم .. ثم فى الجانب الآخر زادت الزيارات العائلية بين الأهل والاصدقاء فى ليالى رمضان كعادة الناس فى الشهر الفضيل

زحام فى الذهاب الى مكة المكرمة

□ والذين يتابعون موقف حافلات النقل الجماعى بالكورنيش يشاهدون زحاما لم يسبق له مثيل فالجميع يود ان يكون بالحرم المكى الشريف او الحرم النبوى الشريف خلال الايام الاخيرة من رمضان والذاهبون الى مكة المكرمة لبسوا ملابس الاحرام لاداء العمره فى ليلة السابع والعشرين من رمضان المبارك .. وبالرغم من الاعداد الهائلة التى وفرتها ادارة حافلات النقل الجماعى للذهاب الى مكة المكرمة الا ان اعداد المعتمرين تفوق اعداد السيارات وبدات بجانب حافلات النقل الجماعى تنشط سيارات الاجرة الخاصة وسيارات نصف الاوتوبيس فى نقل المعتمرين كما زادت اجرة السفر الى عشرين ريالا للفرد ووصلت الى ثلاثين ريالا بعد ان كانت عشرة ريالات فقط فى الايام العادية ـ والجميع يتساءل بسبب تعلقه بقضاء هذه الايام بمكة المكرمة .

اجتماعات متواصلة فى الامانة

□ وفى غرفة الاجتماعات الرئيسية بامانة مدينة جدة يوالى الدكتور محمد على قطان مساعد امين مدينة جدة اجتماعاته المستمرة مع رؤساء فروع الامانة الاثنى عشر ورؤوساء اقسام المتابعة والأسواق وصحة البيئة والتعديات لوضع خطة متكاملة للعمل خلال اجازة عيد الفطر والتى بدات بالفعل فى اعقاب عمل يوم الاربعاء الماضى وتستمر حتى يوم ٦ شوال القادم لوضع رقابة كاملة على الاسواق واماكن تجمعات المواطنين والاهتمام بتجميل وتنظيف منطقة الكورنيش والحمراء والاهتمام بمرافق الامانة المنتشرة فى كافة احياء جدة والتى يرتادها المواطنون فى مثل هذه المناسبات ومن جهة اخرى وضع الدكتور محمد على قطان مع المسئول عن متابعة اعمال النظافة بالامانة المهندس عصام مرداد خطة متكاملة البرامج لنظافة المدينة خلال ايام العيد وحتى تظهر عروس البحر الاحمر بصورة مرضية وسوف تتوالى الاجتماعات طوال اجازة العيد عن طريق متابعات رؤوساء الفروع والاقسام الذين يعملون خلال العيد .

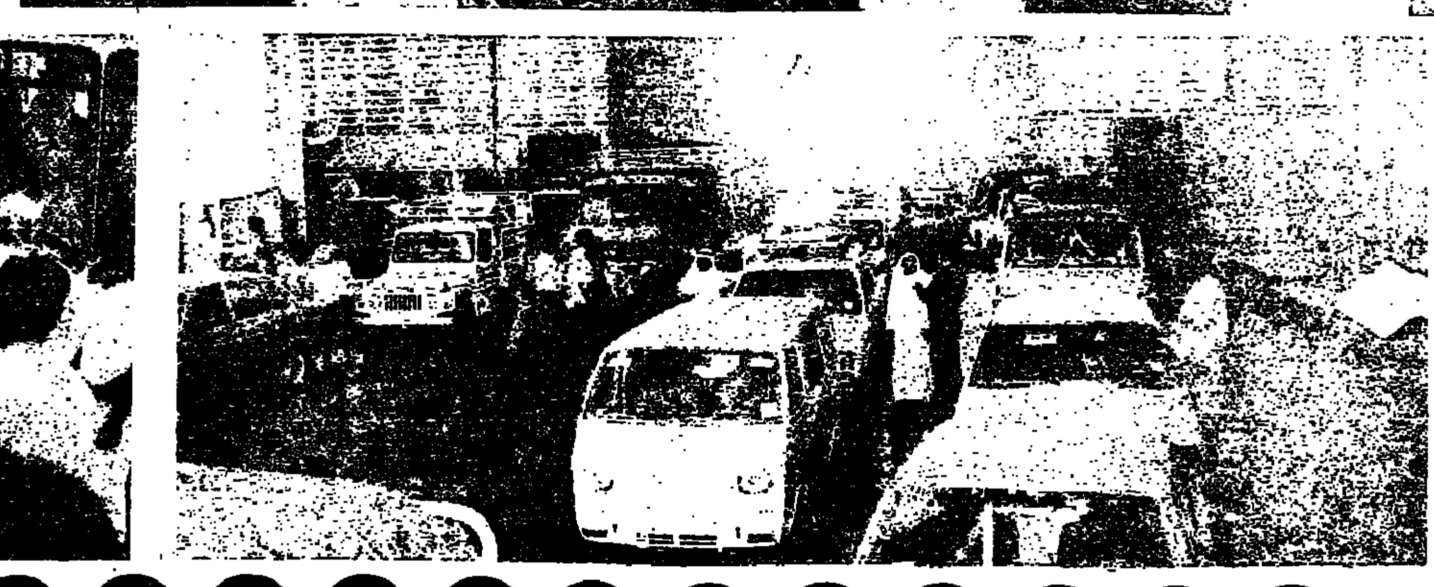
اسواق جدة فى العيد

□ اسواق جدة تشهد هذه الايام زحاما لم يسبق له مثيل طافت عدسة البلاد بالاسواق لتسجل مظاهر العيد اقبالا شديدا على الشراء فى جميع الاسواق فى اسواق وسط المدينة ، فى شارع الملك عبد العزيز وشارع قابل حركة الشراء كبيرة واقبال على شراء الملابس للاطفال والنساء وايضا على محلات بيع الورد والحلوى والهدايا ، الاسعار مرتفعة عن الاعوام السابقة . وظهرت معروضات جديدة هذا العام ـ وفى الجانب الآخر فى سوق الذهب اقبال كبير من النساء على شراء الذهب رغم ارتفاع اسعاره هذه الايام والصورة كانت متشابهه فى اسواق الكندرة وباب مكة وسوق جدة الدولى

الخياطون والحلاقون

□ فى مدينة جدة استمرت محلات الخياطة للرجال والنساء تعمل بدون انقطاع وحتى ليلة العيد فهى تريد الوفاء بالتزامها قبل حلول العيد يوم الاربعاء وسوف يستمر العمل فيها بصورة متواصلة .. وايضا محلات الحلاقة شهدت اقبالا متزايدا من المواطنين والمقيمين واولادهم ـ وفى محال بيع لعب الاطفال كان الاقبال شديدا ... سوق الشام شرق جدة







ـدينـــة وجـــدة

ـسطينيـــين واللبنانيـــين

ـراويـــح والتهجد حتى مطلع الفجـــر

ـيـر .. النشير الصغير

ـن باب شريف ظهرت انـواع ـة من الورود والروائح والحلوى ـت البسط في عدة اسواق حسب ـج وضعته الامانة وهى تنافس ـس التجارية في البيع باسعار اقل .

ـكة السفر نشطة جدا

ـ مطار الملك عبد العزيز الدولى ـت حركة السفر بصورة كبيرة جدا ـبلدان العربية والإسلامية فهناك ـ كبيرة جدا من المقيمين يودون ـ العيد بين اهلهم وذويهم .. وقد ـي العديد من شركات الطيران ـلية الى الرحلات الإضافية لمواجهة ـام الكبير في اعـداد المسافريـن ـك ايضا اعـداد من المواطنـين ـرون الى الخارج لقضاء العيـد ـ ظروف كل منهم .. المهـم ان ـة السفر الى الخارج نشطة وايضا ـر الداخل الى المدينة المنورة والى ـء المملكة نشطة جدا بين المواطنين ـاء العيد مع ذويهم .

العيد .. وليلة القدر في مكة المكرمة ○

ـمع اقتراب ليلة العيد .. وليلة ـبع والعشرين من رمضان بدأت ـصمة المقدسة تشهد زحاما كبيرا ـاد المعتمرين بالالاف من كل مكان

من داخل المملكة ومن خارجها فقـد بدات افواج المعتمرين تصل الى مكة المكرمة باعداد كبيرة وبدات فنادق مكة المكرمة تنشط بصورة كبـيرة خلال العشر الاواخر من رمضان واسعـار الفنادق هى اسعار المواسم ولكن عليها اقبال كبير وبالذات الفنادق الموجودة حول الحرم المكى الشريف والملاحظ ان اعدادا كبيرة من العائلات السعودية من جميع انحاء المملكة جاءت لقضاء الايام الاخيرة من رمضان بمكة .

○ خطـــة مروريـــة متكاملة ○

وفي العاصمة المقدسة وضع المقدم شحات مفتى مدير مرور مكة خطـة مرورية ناجحة بدا تنفيذها منذ اول شهر رمضان المبارك وهنـاك خطـة خاصة بليلة السابع والعشرين من رمضان تمنع وقوف السيارات بصورة نهائية حول الحرم المكى الشريـف لاتاحة الفرصة للمرور وللمعتمريـن ويسمح فقط بنزول او صعود الركاب وقد اعدت مواقف بعيدة عن الحرم لوقوف السيارات الصغيرة كما اعدت مواقف في الشوارع المحيطة بالحرم لوقوف الحافلات وسيـارات النقـل الجماعى ، وهناك خطـة موضوعـة ايضا ليلة العيد في العاصمة المقدسة ويشارك مع رجال مرور مكة اعـداد اضافية من رجال المرور للمساعدة في تنظيم المرور كمـا يساهـم شبـاب الكشافة في تنظيم الحركة المرورية في العاصمة المقدسة في بعض التقاطعات والميادين .

○ الصـــورة داخـــل الحرم المكى الشريف ○

. ومع اقتراب كل مغرب يقبل الالاف على الافطار والصلاة في الحرم المكى الشريـف الجميـع يحضرون وهـم يحملون التمـر والقهـوة العربيـة ويضيق الحرم على سعته بالصائمين فينتشر اعداد منهم حول الحرم ومع الأذان يبدأ الجميع في تناول افطارهم

فرحين مستبشرين والكل يتسابق في افطار الصائمين وحمل الماء من زمزم والتمر لهم في مودة ورحمة بالغين ثم يقرأون القرآن لحين موعد العشـاء وصلاة التراويح وصلاة التهجد .

□ زحام في اسواق مكة

○ طافت البلاد باسواق مكة المكرمة الصورة لاتختلف كثيرا عن اسواق جدة فهناك زحـام في الاسـواق من المواطنين والمعتمرين والمقيمـين على الشراء وبالذات للمـلابس ومـلابس الاطفال .. وايضا تقبل النسـاء على شراء الذهب .. والاسعار في مكة تبدو معقولة .. المهم انه في كل الشوارع المزدحمة نجد خزانات كبـيرة وقـد امتلات بمياه زمزم سبيـلا للمـارة والمواطنين في مكة المكرمة والعاصمة المقدسة تستقبـل الالاف يوميـا من الزائرين وبعضهم يفضلون الاستمرار حتى يوم العيد ..

□ كل العالم الاسلامى في مكة

○ وفي مكة المكرمة هذه الايام نموذج مصغر للعالم الاسلامى الكبير فهؤلاء المسلمون جاءوا من كل بقاع الارض المسلمة الكل يتجه الى الله عز وجل في هذه الايام ان يلهم قادة المسلمـين الرشاد في مواجهة الاخطار التى تحيق بهم في كل مكان من الارض المسلمة .. وحول الكعبة المشرفة تلتف القلوب وتهتف الشفاة لله عز وجل ان ينصر المجاهدين المسلمين في افغانستان وفي بيروت المحاصرة وان يعـود الامـن والسلام الى العراق وايران حقنا للدماء الذكية المراقة في هذا الشهر الفضيل ..

في المدينة المنورة صورة اخرى

○ وفي المدينة المنورة وحول المسجد النبوى الشريف تلتف كل القلـوب وتهفو كل النفوس الى ان تكون بجوار رسول الله الكريم في الايام الاخيرة من شهر الصوم الفضيل وايام العيد وبدأ الحرم النبوى الشريف يلقى زحاما كبيرا وامتلات كل الفنادق حول الحرم النبوى بالزائرين والصائمين ومع كل اذان يهرع الصائمون من كل الارجاء للصلاة في المسجد النبوى الشريف وفي الروضة الشريفة ترتفع الاكف ضارعة لله عز وجـل ان ينصر الاسـلام والمسلمين ..

الزائرون ويوم العيد

○ وفي يوم العيد يخرج الجميع وقد لبسـوا الملابس الجديـدة ، رجـالا واطفالا لصـلاة العيـد في المسجـد النبوى الشريف وبعد الصلاة يتبادل المسلمون كلمات التهانى ويوزع التمر على الجميع من قبل المارة والجميع فرح باستقبال العيد ويتجمع الاطفال حول اراجيح العيد وهم يلبسـون الملابس الجديدة .. ومطـار المدينـة المنورة تجد المسلمين من داخل المملكة وخارجها الجميع جاءوا لقضاء العيد بجوار مسجـد رسـول الله حسـب عاداتهم سنويا والكل في هذا العام يدعو من اعماق قلبه بنصرة الاسلام والمسلمين وكل عام وانتم بخير ومن العايدين ..







هكذا في الأصل



مع اشراقة عيد الفطر المبارك

يسعدنا أن نتقدم
بأصدق آيات التهاني والتبريك
إلى مقام العاهل المفدى حضرة صاحب الجلالة الملك

فهد بن عبد العزيز

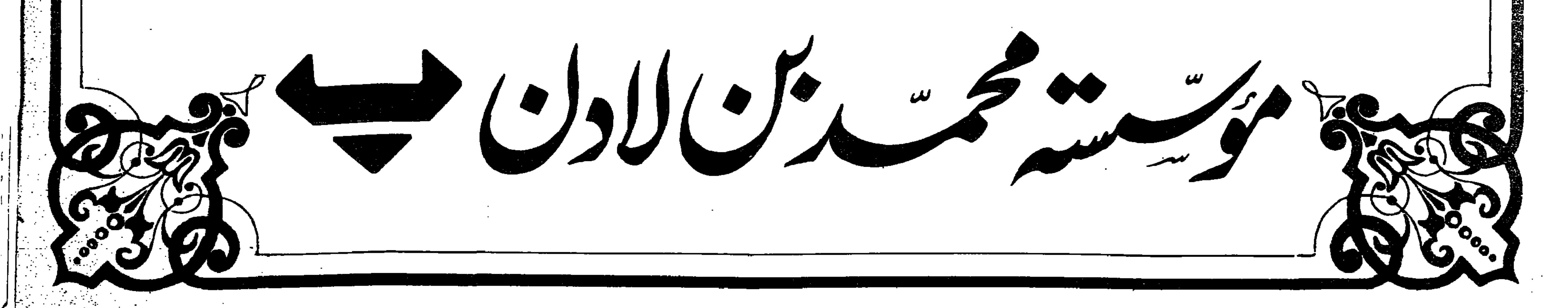
والى ولي عهده الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء
ورئيس الحرس الوطني حضرة صاحب السمو الملكي الأمير

عبد الله بن عبد العزيز

والى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران
والمفتش العام حضرة صاحب السمو الملكي الأمير

سلطان بن عبد العزيز

والى الأسرة المالكة الكريمة وحكومة حضرة صاحب الجلالة الرشيدة والشعب السعودي النبيل
سائلين المولى القدير أن يعيده علينا وعلى الشعوب العربية والاسلامية بالخير والعز والبركات



مؤسسة محمد بن لادن

العيد في مصر .. أيام زمان

ذكريات العقاد وطه حسين وتوفيق الحكيم والسحار وغيرهم

ليلة بين القبور !

يحكى الأديب الراحل عبد الحميد جودة السحار فى كتابه « هذه حياتى » عن تلك الأيام قائلا :ـ

أصوات العجين تتجاوب فى دور الأسرة المتقاربة فى الحارة ، فقد كنا فى الأيام الأخيرة من شهر رمضان ، وانتشرت فى « أفنية » الدور المواجير والواح العجين وصاجات الكعك ، فقد كنا نستقبل العيد بأقراص الفطير والكعك والغريبة .

وجاء الليل والنسوة جميعا مشغولات بتقطيع الفطير ، والصبية منهمكون فى نقش الكعك ، وارتفعت اصوات الأولاد فى الحارة ينشدون وخوى ياوحوي ، فتملكتنى رغبة فى ان انطلق لأحتفى معهم بالشهر الذى يسمح فيه الآباء لابنائهم بان يجوبوا بالفوانيس فى الليل فى حارات الحى ، وقد كان عندى فانوس به شمعة كاملة لم تستعمل بعد ، ولكنى بت ارتجف من عفريت الشيخة صالحة ، وان كنت قد سمعت ان العفاريت تسجن فى رمضان .

وجاء اخر ايام الشهر المبارك فوقفت العربة الكارو امام بيتنا لتنقل الفرش الى القرافة ، فالاسرة كلها تمضى ليلة العيد مع الأموات وفاء منها للأعزة الذين خرجوا من الحياة ، واردت ان اذهب مع الذاهبين فابت امى لأن ابى لايحب ذلك الذى يفعله اهله ، فبكيت فوعدتنى بأننا سنبيت فى القرافة اول ايام العيد .

وفى الفجر قام ابى يتوضأ فاستيقظت انا واخوتى لنأخذ العيدية ، وفرحنا بما وضع فى ايدينا ، ثم لبسنا الملابس الجديدة ، وخرجنا الى شارع الحسينية حيث كانت عربات الكارو تغدو وتروح ، وقد صفت فوقها نسوة وفتيات يقرع بعضهن الطبول ويغنين وترقص الصغيرات على الانغام التى تهز الأعطاف ، وينبعث من عربات اخرى اصوات نسوة يرددن فى نبرات بها شجن :

ياعزيز عينى وانا بدى اروح بلدى

بلدى يابلدى والسلطة خدت ولدى

واقبلت عربة عليها رجال لشداء يزأرون فى وجه الانجليز الذين كانوا يقطعون الشارع متسكعين ، او الذين كانوا فى الحراسة وفى ايديهم بنادقهم ويقولون :

ياعزيز .. ياعزيز كبة تاخذ الانجليز

مشدوهــا أمــام الاراجوز !

ويمضى عبد الحميد جودة السحار قائلا : وبلغنا القبو الذى يقود الى الرحبة الواسعة امام وابور الطحين وبوابة الزلاقة ، كان الاراجوز وخيال الظل والمراجيح على يسار الداخل ، فالتفت الى اخوى وقلت لهما : عايز اتفرج ع الاراجوز ؟!

وكانت رغبتهما تطابق رغبتى ، فدفع كل منا قرش تعريفة ودخلنا نحتل الدكك الأولى ، ولما امتلأ المكان بالصبية ذكورا واناثا بدأ العرض ، فاذا بالاراجوز يدخل فى حوار مع زوجته ينتهى بضربها بالنبوت على راسها ضربا يثير حماسنا فنهلل له فى اعجاب ، ثم نشاهد المشهد الثانى وكان صلحا بين الاراجوز وامراته .

وركبنا المراجيح ، وانتهينا من ركوب كل انواع المراجيح فاشتريت زمارة بها مثانة على شكل باذنجانة ، ورحت انفخها ثم اكف عن النفخ فينبعث من الزمارة صوت يجرح الاذن ولكنى كنت سعيدا به ، وذهبنا الى باب الزلاقة الحديدى وسرنا بين المقابر حتى بلغنا حوش القرافة فاذا به غاص بالرجال والنساء ، الرجال فى الغرفة الخارجية ، والنساء فى الغرفة الداخلية ، وصوانى الطعام تنتقل من غرفة النساء الى غرفة الرجال فى اسطوانة من الخشب تدور على محور بين الغرفتين .

وراح اولاد الاسرة يلعبون خارج الحوش ، وخطر لأحدنا فكرة ان ندور على الاحواش نسال من فيها ان يعطونا مما معهم من خيرات : بالرحمة .. بالرحمة ياست ؟

وجمعنا فى « حجورنا » البلح واقراص الفطير والبرتقال ، وخفت ان اعود بما احمل الى حيث كانت امى ، فلن انجو من اذاها فهى تضربنى على اية هفوة تصدر منى ، فاعطيت كل مامعى الى مقرىء كان يتجول بين المقابر ! وقد كنت حقا سعيدا بما حصلت عليه من التسول .

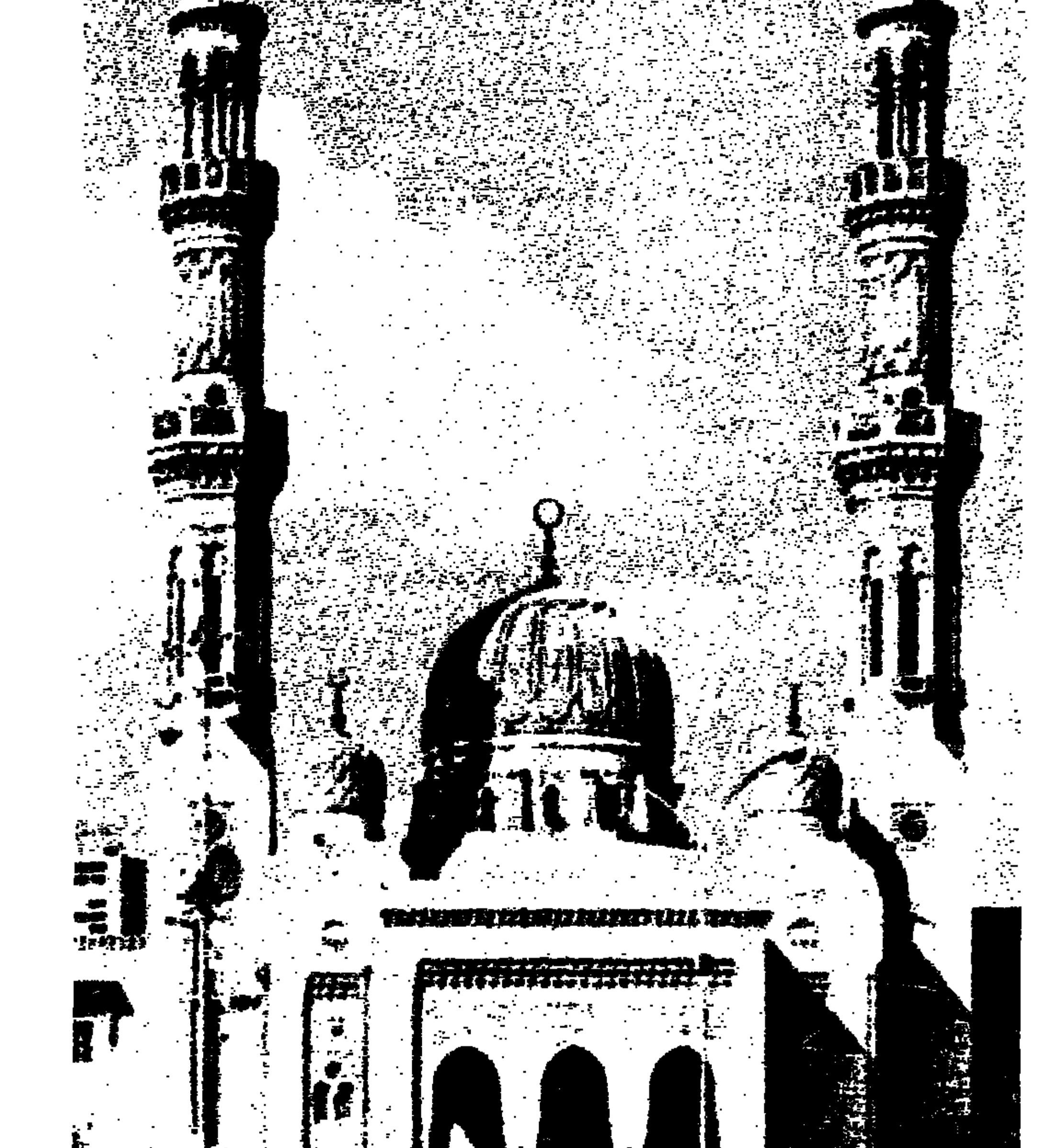
وعدنا الى حوش القرافة مع الظهر ، كان معظم الرجال قد انصرفوا ولم يبق الا النسوة اللاتى كن يتاهبن لاعداد طعام الغذاء ، فوضعت طواجن السمك البكالاة والكبيبة المصرى والجبن والزيتون على اسطح الغرف التى يرقد فيها اعزاؤنا الأموات ، وبدأنا فى التهام ماامامنا من الطعام الشهى وقد نسينا الراقدين تحت التراب ، فقد شغل بملء بطنه .

العيديــة للفرجــة فقط !

اما الاستاذ توفيق الحكيم فيروى فى كتابه « حياتى » قائلا :

على ان طفولتنا بوجه عام لم تكن طفولة مدللة .. فانا لااذكر انى تلقيت من اهلى من اللعب الا مرة ، دخل علينا والدى وفى يده وابور صفيح فى حجم الأصبع يباع فى الشوارع بنصف قرش ، قدمه الى يزهو وهو يقول : خد العب ياوله !

فلم افرح به كثيرا ، لأنه كان ضئيلا جدا ولايسير الا دفعا باليد ، لايملأ بمفتاح ولايبهر لونه النظر ، ولم نكن نعرف هذا الذى يسمونه اليوم عيد الميلاد ويصر على الاحتفال به اولادنا واحفادنا ، ويطالبون فيه بالحلوى والشموع والهدايا وارسال الدعوات .



اليوم الوحيد الذى كنا نشعر فيه بجديد هو يوم « العيد » الكبير او الصغير فقد كنا نتلقى فيه خمسة قروش « عيدية ».. كنت انا شخصيا اكتفى باللعب بها طوال ايام العيد ، ثم اردها بعد ذلك الى اهلى دون ان انفقها ...

غير ان قدوم العيد كان هو حقا كل فرصتنا لشراء مايلزمنا من ملابس جديدة تنفعنا طوال عامنا .. فكانوا ياخذوننا الى محل يسمى « ماير » ثم الى اخر يسمى « ستاين » وهناك يقوم دائما بيننا العراك والصراع .. فوالدى يبدأ اول مايبدأ بقراءة بطاقة الثمن .. ثم ياخذ فى تقريظ وتحبيذ النوع الأرص اما نحن فلاننظر فى بطاقات ، ولكن نتوجه بابصارنا توا الى مايحلو لنا ، فاذا بنا قد وقعنا على الاصناف الغالية ! لكن من ذا الذى كان يستمع الينا ، كان والدى يشير من طرف خفى الى البائع فيلف لنا فى الورق بسرعة ما اختاره هو لنا .. فنمضى به صاغرين .

شىء من الفلسفة

ويصحبنا الدكتور طه حسين الى ايامه الاولى حيث يقول : فما هى الا ان اقبلت بوادر العيد فى سنة من السنين ، واخذت ام الصبى تستعد لهذا العيد تهيىء له الدار وتعد له الخبز والوان الفطير ، واخذ اخوة الصبى يستعدون لهذا العيد ، يختلف كبارهم الى الخياط حينا ، والى الحذاء حينا اخر ، ويلهو صغارهم بهذه الحركة الطارئة على الدار ، فينتظر « صبينا » الى اولئك وهؤلاء فى شىء من الفلسفة كان قد تعوده ، فلم يكن فى حاجة الى ان يختلف الى خياط او حذاء ، وماكان ميالا الى اللهو بمثل هذه الحركات الطارئة ، وانما كان يخلو الى نفسه ويعيش فى عالم من الخيال يستمده من هذه القصص والكتب المختلفة التى كان يقرؤها فيسرف فى قراءتها .

الحســد وصرف النظر !

اما الاستاذ عباس محمود العقاد فيروى عن ذكريات الطفولة ودروس العيد فيقول : من العيد تعلمنا ان الطفل الصغير شىء مهم فى البيت ، او اننا نحن بذواتنا اشياء مهمة لأننا اطفال ، تبتدىء تهنئات العيد فى مدن الريف بعد مغرب الشمس من يوم الوقفة وتكون مقصورة فى ذلك اليوم على الجارات القريبات من المنزل ، لأن الغالب عليهن ان يذهبن صباح العيد الى القرافة لتفريق الصدقة على ارواح الأموات .

وتدخل الجارات واحدة بعد الأخرى يرددن صيغة واحدة لاتتغير تنتهى بهذا الدعاء : يعود عليك كل سنة بخير .. انت وصغيرينك وصاحب بيتك والحاضرين والغايبين فى حفظ الله ، وقبيل المغرب تكون عملية التغيير وتوزيع الملابس الجديدة على صغار البيت قد ابتدأت على يد الوالدة فى نشاط وسرعة ، ولكن وهذا هو العجب فى غضب وشدة واحيانا فى سخط وصياح : تعال يا ولد .. اذهب يامسخوط ... الحق ادخل الحمام .. مع تسبيحة او اثنين من قبيل ان ان شاء الله مالبست .. ان ساء ماستحميت !

ولقد تعودنا هذا الموشح كل عيد على قدر ما تعيه الذاكرة فى سن الطفولة واكثر ما يكون ذلك حين تزدحم الجارات ، وحين تكون اقربهن الى الدار على استعداد للشفاعة وترديد الجواب المألوف فى هذه الأحوال : بعيد الشر .. بعيد عن السامعين ...

وقد خطر لى يوما ان هذا كثير على عملية التغيير فرفضت الكسوة الجديدة ، وذهبت صباح العيد الى منزل جدتى بثوبى القديم ، وكان من تقاليد العيد ان ترسل رؤس الذبائح الى الجدات : أم الأب او أم الأم من كانت منهما على قيد الحياة ، وام الأب مفضلة اذا كانت الجدتان تعيشان .

فلما دخلت منزل جدتى (أم امى) وهى ضريرة سمعت الاطفال يعجبون لأننى لم البس جديدا فى العيد ، فقربتنى الجدة العطوف اليها وسالت فى شىء من اللهفة : ما الخبر ياولدى ؟ لماذا لم تلبس ثوبك الجديد ؟ الم يحضروا لكم ثيابا جديدة ؟!

قلت : بلى انهم قد احضروها ولكنى ابيت ان اخذها من يد بنتك لانها تشتمنا وتزعق فينا ، فابتسمت وهى تعرف بنتها حق المعرفة وصاحت : بنتى !! وكيف كانت القصة ؟!

فاعدت عليها القصة مرددا كلمات السخط التى اغضبتنى فسالت : اكان احد من الجيران عندكم فى تلك الساعة ؟

فحسبت انها تطلب شهودا وفهمت معنى « تصرف النظرة » وخلاصتها ان رؤية الأم فى مساء العيد بين اطفالها الفرحين المتهللين بالعيد تفتح اعين الحاسدات اللاتى حرمن الاطفال ولايحتفلن بتغييرات العيد ، فاذا شهدن امارات السخط بدلا من الفرح والرضا بطل الحسد وسلم الصغار وامهاتهم من عيون الحاسدات !!

ذكرى وخشــوع وايمان !

واخيرا يحكى الكاتب محمد زكى عبد القادر بعض « صور من الريف » عن العيد فيقول :

فى هذا اليوم يتزاور المسلمون ويتصافون ، يدفنون احقادهم برهة لتسمو عليها الفكرة الانسانية الخالدة ، فى هذا اليوم يتجرد الجميع من حقارات العالم وصغاره ويقفون عند فاصل من فواصل الحياة باسمة شفاههم ان مرت عليهم تجربة عام يتصافحون متمنين بعضهم لبعض طول العمر ورغد الحياة ، وينطوى يوم العيد فيسلمهم الى مجهول بعيد غامض .

والأعياد بهجة العالم .. أبدع مافيه واسمى ، لأنها تتجرد من كل حقير وتدوس تحت الأقدام برهة وجيزة مايجب ان يدوسه الناس ابدا ، وهى تقاليد قديمة ابتدعها الانسان واحبها منذ اول الحياة ، وجاءت الأديان تفرغ عليها جلالها وتقديسها وتدعو اليها المؤمنين والمتقين يحبونها ويقدسونها .

ولعل مظاهر العيد فى الريف اشد اخذا بالنفوس منها فى المدن ، هنالك فى تلك الحياة الهادئة المنيرة يبدو العيد باهرا يكسو كل شىء .. يكسو ارضها وسماؤها ، ونورها وظلالها ، يلبس الاطفال والكبار على السواء أبهى حللهم ، ويتصافح الأعداء والأصدقاء ، وتبدو القرية كعائلة واحدة ليس بيت افرادها الا مايكون بين افراد العائلة من الود والصفاء ، فالعيد فى الريف جديد فى كل شىء ، تختلج القرية عن السكون الذى تلتف فيه طول ايام العام فتصطخب نوعا ، الا انه صخب كله مرح وسرور يفيض فى افقها روح له جمال السمو والخلود .

العيد فى الريف نور وجمال له قدسيته وجلاله الذى يستمده من الدين ، وروعة الاخاء الخالص والتعاطف بين الابناء والآباء ، والأزواج والزوجات ، بين الاحياء والأموات ، وفى هذا اليوم تخشع نفوس الريفيين وتسمو عن مستوى الحياة فيفكرون اسية قلوبهم فى هؤلاء الذين جاوزوا الدنيا الى دار البقاء ، فيكون اقدس واجباتهم متى ادوا صلاة العيد ، ان يؤدوا الى هؤلاء الراقدين الى الأبد حق ذكراهم يتلون على قبورهم ايات الرحمة والمغفرة ويسألون الله لهم التوبة الجميلة والصفح الشامل .

العيد فى الريف ذكرى وخشوع وايمان مطلق ، ولكنه فى المدن قطعة من اللهو والعبث والاستهتار .

ممجد هذا العيد يحييه المسلمون ، وممجدة كل الأعياد تحييها الطوائف والأديان فهى جميعا تقرب بين ابناء الدين او الطائفة وتمحو ولو الى حين ، ماتحمل الصدور من احقاد وشهوات .

ليذهب وليعد الينا ابدا فسيجدنا اما احياء نحبه ونمجده ، واما ذكريات خالدة فى نفوس اصدقائنا واعزائنا يحبوننا ويمجدوننا فيه ، ليذهب وليعد فهو عزيز على الحالين .. الموت والحياة .

الفقي والمفتي وفراج يتحدثون عن العيد

○ محمد حسن فقي :

لو عاد المسلمون الى حظيرة الاسلام الحق .. لانتصروا على اعدائهم

كتب شاكر عبد العزيز .
وفي مناسبة عيد الفطر المبارك تحدث الاستاذ محمد حسن فقي – للبلاد – عن مشاعره في هذه المناسبة الكريمة وقال :

بسم الله الرحمن الرحيم .
اما وقد من الله علينا فاكرمنا بصوم شهر رمضان في هذا العام ، فصمنا بعون الله وتوفيقه ، ومرت ايام هذا الشهر المبارك سراعا متداركة ، واقترب عيد الفطر السعيد ، فما هي الا ايام قلائل وتهل طلعته الميمونة علينا كمسلمين في كافة انحاء المعمورة . فانه لا بد لنا من القيام بواجب الحمد لله العلي القدير ، الذي اتاح لنا القيام بهذه الشعيرة الاسلامية ، التي هي احدى الاركان الخمسة ، وما استطعنا القيام بها لولا فضله ورحمته وعونه وتوفيقه . فالحمد لله ثم الحمد لله على ما من به وتفضل ، واذا كان لنا من امنية نتوجه بها الى الله سبحانه وتعالى في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها الاسلام والمسلمون من تكالب اعداء الاسلام عليه ، ومحاولة النيل منه واذلال اهله ما استطاعوا الى ذلك من سبيل . اذا كان من امنية فهي التوجه الى الله الكريم باخبات وانابة وتضرع واستكانة ، ان يهيء للاسلام ومعتنقيه في كل مكان الاسباب التي تعيدهم الى حظيرة الاسلام الحق ، باتباع شريعة الله ، وسنة نبيه وسيرة اصحابه الكرام البررة . فانهم ان فعلوا هذا فسيبدل الله خوفهم امنا وذلهم عزة ومنعة وفقرهم غنى واستعلاء .

ان حالهم الحاضرة بما فيها من تمزق وفرقة واختلاف وتناحر لهي حالة تمزق القلب اسى ولوعة ، لكنهم لم يصلوا اليها الا بابتعادهم عن شريعة الله ، والتقيد باحكامه ولو انهم التفتوا التفاتة بسيطة الى ماضيهم المجيد الى اجدادهم الغطاريف الذين تمكنوا من الاحاطة باكبر امبراطوريات العهد القديم الرومان والفرس ، وهم كثرة في العدد والاسلحة والاموال والمسلمون في قلة من كل ذلك الا من الايمان الراسخ رسوخ الجبال الراسيات ، لو انهم التفتوا هذه الالتفاتة ثم تمسكوا بشريعة الله . لامكنهم ان يقهروا عدوهم وان يقلبوا انتصاراته الى هزائم منكرة له في كل مكان .

ترى هل هم فاعلون هذا ، حتى يستردوا امجادهم وكرامتهم ويفرضوا ارادتهم على العالم كله ، بما فيه من جبروت وطغيان ، واسلحة جبارة وكثرة عديدة .

نرجو ان يفعلوا ذلك ليكونوا مسلمين بحق .

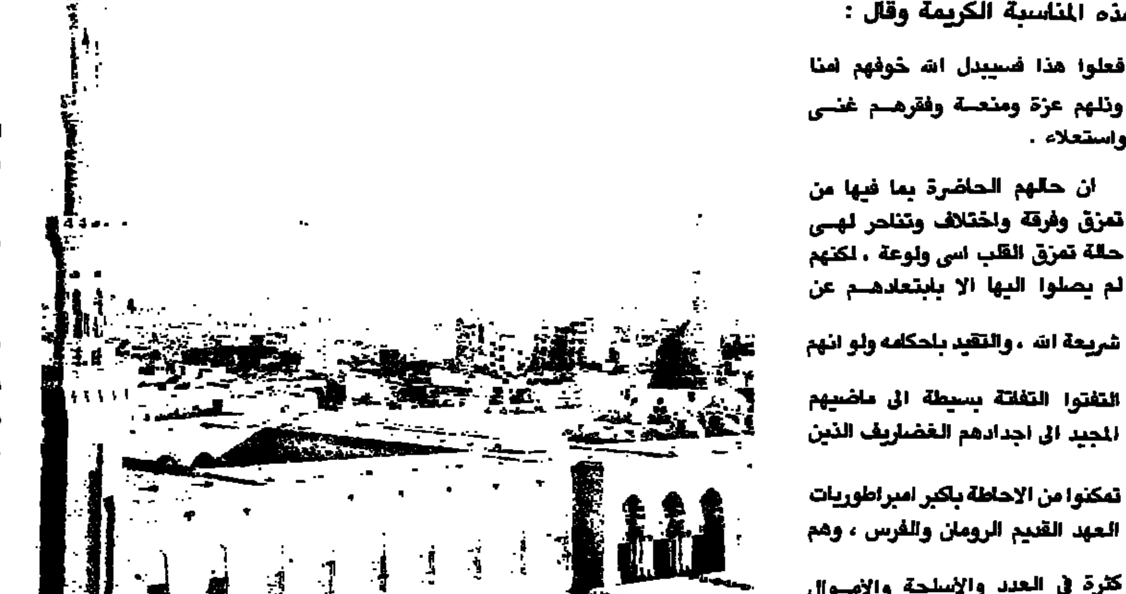
اللهم حقق هذا للمسلمين في كل مكان واجمع كلمتهم ووحد صفوفهم ووفقهم الى نصرة دينك واتباع احكامك انك مجيب الدعاء .

وبعد فان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز .
صدق الله العظيم

○ عزت مفتي :

أسأل الله ان يعيد هذه المناسبة وقد اتحد شمل الأمة العربية والاسلامية

كتب – شاكر عبد العزيز .
تحدث سعادة الاستاذ عزت مفتي مدير عام الصحافة والاعلام الخارجي بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك وقال :



ان كان لي ان اقول شيئا في هذه المناسبة الدينية العظيمة فانني اسال الله سبحانه وتعالى ان يتقبل من جميع المسلمين صيامهم وقيامهم وان يديم على هذه المملكة الزاهرة تحت قيادة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المعظم وسمو ولي عهده الامين نعمة الدين والاستقرار والازدهار ولا يسعني بهذه المناسبة وفي النفس تعتمل كثير من مشاعر الاسى على ما يجري على ارض عربية شقيقة من عدوان صارخ على مراى ومسمع الراى العام العالمي ، وادعو الله ان ياخذ بيد المناضلين المكافحين من ابناء المقاومة الفلسطينية وابناء لبنان لرد العدوان وتحرير الارض من الغازين واسال الله تعالى ان يعيد هذه المناسبة على الامة العربية والاسلامية وقد اتحد شملها وتلاقت كلمتها الى هدف واحد وامل واحد لما فيه صالح وتحقيق اماني وامال الامتين العربية والاسلامية .

احمد فراج :

نأمل استقبال عيدنا القادم ، والأمة اكثر تضامنا وتعاونا

اعرب سعادة الاستاذ احمد فراج الامين العام لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية ، عن امله في ان تستقبل الامة العربية والاسلامية عيد الفطر المبارك ، في العام القادم ، وهي اكثر تضامنا وتعاونا في مختلف المجالات .
كما اعرب سعادته عن صادق امنياته ، للشعب السعودي الكريم بمزيد من التقدم والازدهار ، تحت قيادة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز .

وحول رؤيته لواقع الامة خلال عيد الفطر هذا العام قال سعادته :

لقد اقبل هذا العيد والشعبين الفلسطيني واللبناني يواجهان حربا شرسة في لبنان ، كما اقبل هذا العيد ومازالت الحرب الايرانية العراقية ، تلحق الخسائر والاضرار بالشعبين الشقيقين بالاضافة الى ما تتعرض له الامة الاسلامية من تحديات فان هناك واجبا يحتم عليها ان تعمل على توحيد صفوفها وجمع كلمتها لكي تكون على مستوى ضراوة هذه التحديات
واذا كان ذلك بعض ما تواجه الامة من الخارج فاننا بعدم سعينا لرأب الصدع ، وجمع الكلمة ووحدة الصف ، نساعد العدو ، على توجيه ضربة غادرة الى اخوة اعزاء علينا .
وانني اعتقد ان امتنا لن تنجو من الاطماع البربرية ولن تتغلب على ما تواجهه من تحديات ما لم تجمع صفوفها وتوحد امكاناتها ، لدرء هذه الاخطار التي تهدد الامة في عقيدتها ومستقبلها حتى لا تكرر عصر الطوائف في الاندلس

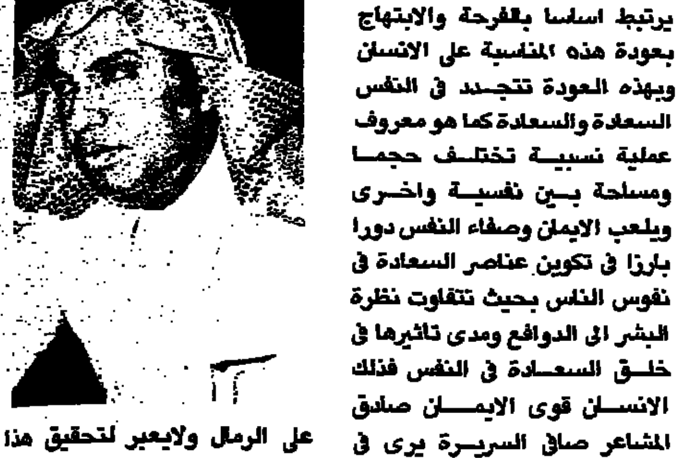
واذا كانت هذه هي صورة الواقع فاننا ندعو الله سبحانه وتعالى ان تستقبل الامة العربية والاسلامية عيد الفطر المبارك في العام القادم ، وهي اكثر تضامنا وتعاونا ، في مواجهة مختلف التحديات والقضايا المصيرية .

واذا كانت المملكة تستقبل عيد الفطر هذا العام ، في غياب جلالة الملك خالد طيب الله ثراه ، فاننا ندعو الله سبحانه ان يتغمد الفقيد برحمته ، وان يوفق جلالة الملك فهد بن عبد العزيز امال الامة ، في انطلاقاتها نحو افاق ارحب من الاستقرار والتقدم والرخاء .
اما عن امنياتي الشخصية ، فانه لا يسع المرء الا ان يتضرع بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان يتمم نعمته وعافيته وستره علينا في الدنيا والاخرة ، وعلى ازواجنا واولادنا واهلينا واصدقائنا واحبائنا وامة محمد عليه الصلاة والسلام .



مفهوم العيد .. واشراقته الحزينة على عالم اسلامي يدور في الضياع

حسين محمد العسكري



■ مفهوم العيد في اذهان الناس يرتبط اساسا بالفرحة والابتهاج بعودة هذه المناسبة على الانسان وبهذه العودة تتجدد في النفس السعادة والسعادة كما هو معروف عملية نسبية تختلف حجما ومساحة بين نفسية واخرى ويلعب الايمان وصفاء النفس دورا بارزا في تكوين عناصر السعادة في نفوس الناس بحيث تتفاوت نظرة البشر الى الدوافع ومدى تاثيرها في خلق السعادة في النفس فذلك الانسان قوي الايمان صادق المشاعر صافي السريرة يرى في القناعة ذروة سعادته فهو راضي عن حياته قانعا بها صابرا على منغصات الحياة قادرا بايمانه على امتصاصها والنظر الى الامور بروح التفاؤل والاستبشار والامل بان غدا سيكون افضل من اليوم وهذا النوع من الناس يعيش الحياة قرير العين هانيء البال ... وفي الجانب الاخر نرى اخرين تختلف عندهم مقاييس السعادة ومعايير الرضي بما اتيح وماسيتاح وهؤلاء هم الذين يرون ان مصدر سعادتهم وقيمة هذه السعادة تبدأ وتنتهي عندهم من حجم ثرواتهم المادية وماتحققه لهم من جاه ومركز في المجتمع . فالسعادة في نظرهم رصيد كبير من المال في البنك وعدة عمائر وضياع وبعض هؤلاء يشعر ان قيمته الشخصية يقومها الناس بثرواتهم وانه بمجرد ان يقل ماله ينساه المجتمع ويتفرق من حوله الناس وكذلك البعض من اصحاب الجاه والمناصب يرون ان سعادتكم في استمرار هذا الجاه وبقائه في منصبه وان زوال المنصب معناه زوال السعادة . لهذا نرى الكثير من العينات البشرية التي تترك المنصب او يتركها المنصب تصاب بالاحباط النفس وبالضمور في الصحة لان هذا النوع من الناس يعتقد ان الحياة قد توقف دورانها وانه لم يعد قادرا على الاستمرار فيها تلك مقدمة او مدخل كان من الضروري ان اطرحه كعينة لنماذج من الناس ومدى مفهومها لمعنى السعادة التي هي الدوحة التي يستظل تحتها الانسان هربا من هجير الحياة ورمضائها الحارقة .. والحديث عن السعادة التي تكتنفها في النفوس مناسبة العيد في ظل شعور متزايد بالاغتباط بعودة المناسبة هذا الحديث لابد وان يقودنا بالضرورة اذاما اردنا ان نكون امناء مع انفسنا في مجال اعطاء تقييم دقيق لمعنى السعادة نقول ليست السعادة في الجاه .. وليست في كثرة المال انما السعادة الحقيقية في ان يكون الانسان راضيا عن نفسه والرضى عن النفس لابد وان يكون مرتبطا برضى الله عن الانسان واذاما رضى الله عن انسان ارضى عنه خلقه . فلا تجد انسانا يكون موضع ثناء الناس الا كان هذا الثناء مؤشرا على ان هذا الانسان راضي عن نفسه قانع بحجمه في مجتمعه لايبني اماله على الرمال ولايعبر لتحقيق هذا الامال على جثث الاخرين يكون كبيرا اذا اكبر غيره سعيدا اذا اسعد من حوله .

والعيد يظل هذا العام على الامة العربية والاسلامية وهي مع الاسف ليست احسن حالا ولا اهدا بالا من اعوام واعياد مضت ياتي العيد هذا العام والحرائر من النساء المسلمات في بيروت اسيرات العدوان الصهيوني الغاشم الذي يحاصر القطاع الغربي المسلم من بيروت حيث الاطفال والنساء والشيوخ يعيشون اقسى انواع الحياة هدفا مكشوفا لطائرات العدو الاسرائيلي والته الحربية المدمرة وقد قطعت عنهم اسباب الحياة ووسائلها من ماء وكهرباء ومواد غذائية فاي معنى للعيد واي سعادة ترتسم على الشفاة وامة الاسلام تقف موقف المتفرج لاتحرك ساكنا ولاترفع صوتا وكان العالم الاسلامي اصبح من سكان القبور .

فاي معنى للعيد وكابوس الذلة والمهانة يخيم على الرؤس ويسحق النفوس ان المعنى الحقيقي للعيد في مثل هذه الظروف هو ان تنقل كل ام وكل اب وكل مفكر في الوطن الاسلامي صورة الماساة الى ابنائنا والى اصدقائنا والى كل انسان على وجه هذه الارض لنكشف حقيقة الصهيونية وتحالفها مع الصليبية الجديدة من اجل كسر شوكة الاسلام واذلال امته .

اما فيما يتعلق بمشاعري وانا الفرد البسيط في هذه الامة الكبيرة فانها مشاعر الالم مما الت اليه حال المسلمين عامة والعرب منهم خاصة بسبب الهروب من على ساحة الاسلام والفرار من تحت مظلة العقيدة فكان العقاب من الله .

ويوم ان تعود الامة الاسلامية الى عقيدتها وتحكم كتاب الله وسنة نبيه الكريم يومها ستعود الى نفسها وسيكون حينئذ للعيد اشراقته وللسعادة معناها .

السفير المغربي :

• نستعد بصوم أيام من شعبان من أجل رمضان
• محدثون من العالم الإسلامي والعربي



لأنه لم يجد من الوقت متسعا لاستضافتنا في مكتبه في السفارة بالمساعديه .. فقد طلب منا المجيء الى منزله لتناول طعام الافطار .

وقد كانت لي في هذه الدعوة فرصة لأعيش الجو الرمضاني في البيت المغربي الأنيق .

وقبيل المغرب بدقائق كان السفير المغربي الدكتور زين العابدين يرحب بنا عند مدخل منزله .

« شهر قران ١٠٠ ٪ »

● كيف يتم استقبال شهر رمضان بالملكة المغربية ؟

□ كسائر الدول الاسلامية يتمتع شهر رمضان في المغرب بمزايا خاصة لا تجدها في غيره من الشهور ، فبحكم كون المجتمع المغربي مجتمعا اسلاميا كتابه القران الكريم فاننا نعطي في المغرب اهتماما خاصا لهذه الناحية ونعتبر رمضان شهر القران ونحاول ان نكثر فيه من قراءة القران قدر المستطاع .

« تدريب في شعبان »

● الاستعداد لشهر الصيام كيف يتم ؟

□ الاستعدادات تبدأ قبل رمضان بكثير فتجد الناس يتسوقون ويشترون حوائجهم من حوالي نصف شعبان بل يحدث ان يستعد كثير من الناس بالصيام في شعبان فيصومون مثلا يوم الخميس والاثنين من كل اسبوع ويوم ١٥ شعبان وتجد الرجل المغربي يشتاق لوصول هذا الشهر الفضيل ، بل ان بعض المغاربة الميسورين اعتادوا صيام العشر الاواخر من رمضان في مكة والمدينة .

« طبل ومزامير ومدافع »

● احتفالكم باول ليلة من رمضان كيف يكون ؟

□ طبعا قبل اول يوم من رمضان يكون هناك تحر للهلال وذلك بامر من كبير قضاة المغرب وما ان يتمكن احدهم من مشاهدة الهلال يثبت شهادته وبعدها تتم الفرحة الحقيقية فتجد التلفزيون يعرض برامج رمضان وتجد الطبل وانواعا من المزامير كنوع من الاعلان عن مقدم الشهر الكريم بالاضافة الى المدافع التي هي تقليد قديم عندنا موجود من حوالي القرن الرابع عشر الميلادي قبل استلام العلويين للملك .

« التراويح وختم القران لمرتين »

ولا تنسى التراويح من اول يوم لان التراويح لدينا في كل المساجد والحمدلله وتجد ان الامام يقرأ جزءين من القران واحد في الصباح والآخر بعد المغرب وبذلك يختتم القران مرتين خلال الشهر .

« العاهل المغربي يتلو القران يوميا »

كما تجد ان جلالة الملك يتلو القران يوميا في الاذاعة والتلفزيون بين المغرب والعشاء يصاحبه القراء والعلماء وهذه عادة قديمة في المغرب وقديما كان ملوك المغرب يجلسون لاستماع الاحاديث النبوية وتفسير البخاري .

« (٩ – ٢) وللنساء أوقاتهن »

● معالي السفير نظام اوقات العمل هل يتاثر ؟

□ احب اعطيك فكرة اولا عن اوقات العمل في غير رمضان حيث نبدأ العمل من ٨,٣٠ صباحا الى ١٢ ثم من ٢ ظهرا للسادسة مساء الا انه في رمضان يتغير هذا النظام فتجد الدوام يبدأ من الساعة التاسعة صباحا الى ٢ ظهرا ومن الطريف هنا انه في اوقات الشتاء ولان المغرب يؤذن في حوالي الساعة ٥ فتجد ان جهات العمل تعطي المراة العاملة فرصة لتصل الى بيتها لتحضير الاكل وخلافه بمعنى انها تخرج من المكتب في الساعة الواحدة .

« بعد المغرب رياضة وبحر وعبادة »

● هل لكم ان تحدثوني عن فترة ما بعد الافطار وكيف تقضونها ؟

□ طبعا كما قلت لك هناك من يتعبد بالليل وينام بالعصر وهناك من يلعب الرياضة بعد العشاء وبعضهم يذهب للبحر وهكذا ولكن الطابع الملاحظ هو العبادة الليلية .

« رمي بالحجارة .. للفاطرين »

● من المعروف سعادة السفير ان احترام شعور الصائم امر ضروري لا ادرى .. كيف يتصرف الاجانب الغير مسلمين ؟

□ كما تعلم المغرب بلد سياحي ولذلك يظهر فيه كثير من الاجانب الغير مسلمين .. لكن لا يفكر احدهم بالمجاهرة بالاكل او شرب الدخان لسبب بسيط هو ان الشعب المغربي بنفسه بدون تعليمات من السلطة يقوم بعمل اعلامي لكل اصحاب الديانات الاخرى وافهامهم بقدسية الصيام فيشرح الصديق لصديقه ورئيس الشركة لموظفيه وهكذا ومما اذكر انني كنت بشارع من شوارع الرباط ولاحظت احدهم يدخن سيجارة نهار رمضان وما هي الا لحظات حتى اصبح الأطفال يرمونه بالحجارة بينما ظهر انه ايطالي فهذا دليل بسيط على عمق الاحساس الذي يوجد بنفوس المغاربة تجاه الصيام . هذا .. بالاضافة الى وجود قانون جزائي لكل من يجاهر بالافطار حتى ولو كانت لديه رخصة شرعية .

حوار : شكيل احمد غلام

تصوير : بشير الصغير

« السهر مرهون بالعمل »

● السهر .. لانتظار السحور مثلا .. كيف تقضون فترة الليل بالمغرب ؟

□ والله .. هذا يختلف من فئة عمل لاخرى فتجد سائقي القطارات والباصات ينامون مبكرا لان عليهم دواما مبكرا حوالي الساعة ٦ وكذلك موظفو الخدمات الطارئة اما غيرهم من الشعب فغالبا ما يقضون اوقاتهم بين سهر واجتماعات عائلية وندوات وتسلية .

« المساجد قليلة والسبب !!! »

● سعادة السفير بالنسبة للمساجد ممكن تحدثونا عن الجو الروحاني فيها ؟

□ المساجد عندنا موجودة بكثرة والحمدلله الا انها مع ذلك اتضح ان عددها غير كاف في احصائية وزارة الأوقاف وكمثال لذلك فانا من بلدة « سلا » قرب الرباط وهذه البلدة يسكنها حوالي ٢٥٠ الف شخص بينما عدد المساجد بها ٨٠٠ إلا انها غير كافية .

« لا مكان بمسجد الملك عبدالعزيز »

ومن الذي اذكره حينما كنت في الدار البيضاء حيث كنت اصلي الفجر في مسجد الملك عبدالعزيز الذي بناه سمو الأمير عبدالله ولي العهد وهذا المسجد يعتبر من المساجد الكبيرة جدا في الدار البيضاء الا انك لايمكن ان تجد فيه مكانا في صلاة الفجر لازدحامه بالمصلين مع العلم انه يسع حوالي ٥٠٠٠ مصلى .

« مسجد الامام عبدالرحمن آل سعود »

وعلى ذكر المساجد يوجد مسجد اعتقد انه سوف ينتهي البناء فيه مع اواخر رمضان وبناه الأمير احمد بن عبدالرحمن في افقر احياء الدار البيضاء لاحتياج الاهالي الشديدة والماسة لهذا المسجد الذي اتوقع ان يسع (١٠,٠٠٠) عشرة الاف مصلى .

« ادخار عشرين سنة للحج »

● ممكن تحدثونا عن حرصكم في المغرب على اداء العمرة والحج ؟

□ اؤكد لك ان حوالي ٨٠ ٪ من المسلمين يدخر من امواله ورواتبه لمدة عشرين سنة احيانا حتى يوفر مصاريف الحج وكذلك العمرة فالتعلق شديد جدا والحمدلله للحضور الى بيت الله الحرام واداء النسك المفروض .

« محدثون من العالم الاسلامي والعربي »

● العشر الاواخر من رمضان هل لكم ان تعطونا فكرة عنها ؟

□ هذه العشر الاواخر تتميز بصفة خاصة بحلقات الدرس والتي يحرص جلالة الملك شخصيا على حضورها ويستدعي لها علماء من العالمين العربي والاسلامي فتجد الناس يتجمعون بعد صلاة العصر والعشاء ليستمعوا الى المواعظ واحاديث السيرة وما الى ذلك وهذا فعلا توفيق من الله سبحانه فلديك مثلا بن خوجه مفتي الديار التونسية وهو زميلي وكذلك شيوخ الجزائر وكثير من دول العالم الاسلامي كالباكستان ياتون ليلقوا الدروس خلال العشر الأواخر .

● بالنسبة للاكلات المرتبطة برمضان .. ما هي ؟

□ هناك اشياء كثيرة فعندك مثلا الحريرة وهي خليط من الفول وطحين وعدس وحمص وقصبور ومعدنوس وكرافت وكلها مخلوطة مع بعض لتكون الحريرة ، وكذلك الزبيتة والشباكية واحب اذكر اغلى شيء يحرص على شربه بعض موفوري الدخل في المغرب وهو ماء زمزم الذي يكون موجودا بصورة قليلة جدا اما التمر فهو اول ما يفطر عليه جميع الناس اقتداء بالسنة الكريمة .

« جدة كالبالون »

● هل سبق لك ان صمت رمضان بالمملكة قبل هذه المرة ؟

□ هذه اول مرة يشرفني الله فيها بالصيام في الديار المقدسة وهذا فعلا اكبر امنية تتحقق للانسان ، ولكن مع حرصنا على الاشادة هنا بالناحية الدينية فان الانسان يشعر بتقدم جدة يوميا ولست مبالغا في هذا حتى انني اصبحت اشبهها بالبالون لاصحابي وزملائي بفضل الله ثم بفضل القائمين على تحسين جدة وتطويرها ، واكثر ما يعجبني في جدة ظاهرة التشجير الواضحة جدا رغم شح الماء وحرارة الجو .

السكرتير الاول بسفارة ماليزيا .. يروى للبلاد .. قصة عيد الفطر :

كيف تحتفل ماليزيا بعيد الفطر المبارك هناك ..؟

مؤذن العيد .. يلقب باسم « بلال »

كتب / عبد الله خوجه بكه :

مثل بقية اقطار العالم الاسلامي تحتفل ماليزيا بالعيد الفطر المبارك .

ويحدثنا الاستاذ داتو الحاج مختار بن الحاج احمد السكرتير الاول بسفارة ماليزيا عن الكيفيه التي يستقبل بها المسلمون في ماليزيا عيد الفطر المبارك حيث يقول :

وبعد ثبوت رؤية هلال غرة شوال او اكمال الصوم ثلاثين يوما في كل عام . حيث تهتم الدوائر الدينية المسؤولة في الحكومة المركزية في ماليزيا عن اثبات رؤيه الهلال بموجب تعليمات صادرة من رئاسة مجلس الوزراء الماليزي . وتعتمد ماليزيا على الرؤية لاعلى الحساب الفلكي بالنسبة لاثبات دخول شهر رمضان وشهر شوال في كل عام .

ويمضي الاستاذ داتو بقوله . ان الامهات المسلمات في ماليزيا تستعد لاستقبال العيد منذ منتصف شهر رمضان حيث تهتم كل ام بتجهيز ابناءها بالملابس الجديدة المناسبة .. كل حسب الامكانيات المادية المتوفرة .. اما الاباء فانهم يقومون بدورهم في ذلك بمشورة من الامهات حيث يتبع ذلك شراء الاحذية الجديدة والجوارب كما تهتم الامهات وربات البيوت باعداد الماكولات الخاصة بالعيد وحلوياته .. وكلما يقترب شهر رمضان من نهايته كلما تشعر ربه البيت بضيق الوقت حيث يجب ان تقوم كذلك بتنظيف البيت .. ويقول .. ربما تعيد النظر في ترتيبات وضع الاثاث او تستبدلها بالاثاث الجديد اذا دعت الظروف بذلك وتوفرت الامكانيات . هذا ويهتم الاولاد والبنات باثارة البيت بمختلف الوان النيونات واللمبات الكهربائية الملونه .. كما انهم كثيرا ما يستعرضون الوان الاثارة الكهربائية المختلفة الاشكال والاحجام من بيت الى اخر مع هبوط الليل واشتداد غسقه .. ثم يبداون في لعب وتفجير « انواع مختلفة من الالعاب » مثل الاسهم النارية ويترقب المسلمون اعلان رؤية الهلال من عدمه منذ اليوم التاسع والعشرين من شهر رمضان فاذا لم تثبت رؤيته فانهم يكملون صومهم بثلاثين يوما .. كما انهم يبداون عادة في دفع زكاة الفطر الى امام المسجد او نائبه . منذ اليوم الحادي والعشرين من شهر رمضان حيث ينتظر الامام في المسجد بعد صلاة التراويح لمدة ساعتين تقريبا لاتاحة الفرصة للمسلمين لدفع زكاة الفطر له .

ويقول الاستاذ داتو انه عادة يوزع الاثرياء من المسلمين بعض الصدقات للفقراء منهم في المسجد والمصلى في وقت مبكر نسبيا لاتاحة الفرصة لهم بشراء حاجياتهم مثل العيد بوقت كاف .. ومن المسلمين الموسرين من يوزع صدقاته دون ان يعرف احد ذلك . وياتى هذا حيث يكون المسلم الثرى على اتصال « بعمدة البلد » او نائبه وهو بحكم منصبه ووضعه الاجتماعي حيث يعرفه اكثر فقراء البلد .. كما ان للمسلمين الاثرياء يقومون بتوزيع اموالهم الى العمده ليقوم بدوره بتوزيعها على الفقراء داخل المدينة وان هذه الطريقة في اندونيسيا تجعل الفقراء في ماليزيا يقومون بعمل ضجة او اعلان لان بعض الفقراء لا يتسالون الناس الحافا ويتسترون على احوالهم رغم الحاجة الشديدة .

ويقول الاستاذ داتو في صباح العيد يخرج المسلمون فرادى وجماعات وهم يهللون ويكبرون ويسبحون ويحمدون .. كما يخرج الاب مع ابنائه متجهين الى المساجد والمصليات وقلوبهم عامرة بالايمان حيث تتطفح وجوههم بالبشر لانهم قد ادوا واجبا من واجبات دينهم بل ركنا من اركان اسلامهم طائعين ومحتسبين لله تعالى وحدة الذي وفقهم لاداء هذا الواجب العظيم .. وكما يتبشرون بهذه النعمة الكبرى التي انعمها الله تعالى عليهم شاكرين حامدين ومسبحين سائلين الله تعالى ان يعيدة وامثاله عليهم وعلى الامة الاسلامية وقد تحققت امالهم بالوحدة والتضامن والتكاتف والنصر المبين على اعداء الاسلام والمسلمين ..

ثم ينتظم الجميع في صفوف متساوية في المساجد والمصليات وقد اكتظت وامتلات بالمصلين كما ملئت الساحات المحيطة بالمساجد والمصليات بالمصلين الذين ما فتؤا يكبرون ويهللون ويعيدون التكبير والتهليل مرات ومرات وهم سعداء حتى يحين وقت الصلاة بحضور فضيلة الامام حيث يؤذن المؤذن الذي يلقبونه هناك وفي ماليزيا باسم « بلال » مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم اى ان كل مؤذن في ماليزيا ياخذ لقب « بلال » او وظيفه « بلال » .. كما يقوم الامام بتادية صلاة العيد جماعة في وقته مع جموع المصلين .. ويبقى المصلون في اماكنهم دون حراك عقب الصلاة حتى يستمعوا الى خطبه صلاة العيد لما للمحله ولا يخرج اى شخص دون عزر .

ويقول الاستاذ داتو وعقب الاستماع الى الخطبه وانتهاء الامام من القائها يقوم المصلون يسلموا على بعضهم البعض ويحتضنوا بعضهم بعضا ويتصافحون ويتسامحون وتوقع عيونهم ويصفون انفسهم من اى اساءة ربما حدثت بينهم ..

وتتلاقى القلوب المؤمنة صافيه خلية الا من الايمان بالواحد القهار تملاها المحبة والصفاء والمودة والاخاء .

هنا تبدو حكمه الصوم وحكمة العيد الذي شرعه الله تعالى على كبار المسؤولين مثل قصر الملكي ان يستقبل جلالة الملك وقرينته جموع المسلمين المهنئين في اوقات معينة في ايام العيد حيث يمسون في هذه المناسبة « البيوت المفتوحه » او « روحه تربوكا » باللغة الماليزية .. ونفس الشيء يحدث بالنسبة لبيت دولة رئيس الوزراء والوزراء وكبار المسؤولين وسلاطين الولايات وحكام المقاطعات وكبار الوزراء في الولايات كما ان ظاهرة « البيوت المفتوحه » استمر لمدة ثلاث ايام .. وخلال ذلك يمكن لاى شخص ان يتجه الى « البيوت المفتوحة » لتقديم تهنئة العيد الى اصحابها دون سابق معرفة ثم يجلس ليتمتع بكل ما لذ وطاب على المائدة التي تحتوى من بين ما تحتوى الماكولات الخاصة بالعيد مثل .. كترفات ، وساتي ، عانج ، رندانج ، سمبل ، وحلويات العيد مثل « دو دول ، واجيك بولو ، كاراسما الخ .

ويقول السيد داتو نظراً لان سكان ماليزيا ليسو كلهم مسلمين فان اعضاء الطوائف الاخرى الغير مسلمة ينتهزون هذه الفرصة .. فرصة العيد « والبيوت المفتوحة » ليقوموا بزيارة مواطنيهم من المسلمين في ماليزيا وليهنؤهم بعيدهم السعيد المبارك الذي يعتبر عيداً مرحيا ايضاً ليس دينيا فقط .. فمثلا يبدأ الوزراء الغير مسلمين في حكومة ماليزيا بزيارة وتهنئة جلالة ملك ماليزيا في قصر الملك في كوالالمبور ثم يتجهون الى منزل دولة رئيس وزراء ماليزيا ودولة نائب رئيس الوزراء واصحاب المعالي الوزراء وهكذا .

ويقول السيد داتو ان هذه المظاهر قد ادت الى القضاء على التعصب الديني الاعمى .. ويشاركون المسلمين فرحتهم بالعيد السعيد لانهم يدركون ان الاسلام هو الدين الرسمي لدولة ماليزيا وعليهم ان يتقبلوا هذه الحقيقة الساطعه حيث ان ماليزيا هي دوله اسلامية .. وتتعمق هذه المظاهر الى كافة طبقات الشعب في ماليزيا حيث ياتي الجار الغير مسلم لزيارة وتهنئه المسلمين في المجتمعات الاسلامية .. وهنا تبدو روح التضامن الاسلامي وتكاتف المجتمع المسلم ومساندته وتالفه كالجسد الواحد .

ثم يتفرقون فرادى وجماعات .. حيث تبدأ الزيارات من بيت الى اخر .. وقد جرت العادة في ماليزيا وفي بيوت جارة المسلم في عيد الفطر .

ويقول السيد داتو في نهاية حديثه ان هناك نوادي شبابية رياضية وثقافية وفنيه تقيم حفلات الشاي في مواعيد معينه لاعضاء النادي حيث يجتمعون معاً في وقت واحد من ايام العيد .. وكثيرا ما تعقد هذه الحفلات في مقر النادي او القاعات الفسيحة في الفنادق .. وربما تعد برامج غنائية موسيقية والقاء خطب وكلمات غنائية موسيقية والقاء خطب وكلمات وابيات شعرية في مثل هذه المناسبات . ويضيف ايضا .. ان هذه ظاهرة جديدة نسبياً في المجتمع الماليزي المسلم .. وقد نشات اول ما نشات في المدن الكبرى ثم تطورت وامتدت الى بعض القرى والارياف . كما ان اهم مظاهر العيد في ماليزيا هو ان المسلمين هناك خلال احتفالاتهم بالعيد يؤكدون حقيقة واحدة ناصعه هى ان الاسلام مازال بخير وان المجتمعات الاسلامية المتمسكه بدينها وقيمها الاسلامية وعقيدتها السمحة تمتاز عن غيرها بالوحدة والتضامن والتآلف والتكاتف والتعاضد والتساند بين افرادها كالجسد الواحد والبنيان المرصوص .. وكل عام وانتم بخير .

كلمة المحرر



معاناة في رمضان

وتعود المياه الى مجاريها .. ولكن هل عادت النفوس الى مجاريها ايضا ؟؟

سؤال كنت اطرحه على نفسي وانا واقف امام خالقي في صلاة التراويح منذ ايام .

ماأتعس هذا الانسان .. فحتى أمام خالقه لا ينقطع فكره عن اللهث وراء هذه الدنيا .

عندما تحطمت الأمال وتبخرت الأحلام وعندما اختفت المشاعر الحانية لتبرز من ورائها الانياب الكاشرة على حقيقتها .. وعندما احست هذه النفس المسكينة بالضياع وعندما ضاقت عليها الارض بما رحبت لهول المفاجأة عندها .. لم تجد سوى ذلك الصدر الرؤوم لتلقي فيه بكل همومها ومتاعبها والامها .. لتجد صدر الأم الحنون كما عهدته من صباها بدفئه وحنانه وسعته .

* * *

النفس تبكي على الدنيا وقد علمت
ان السلامة منها ترك ما فيها

شكيل احمد غلام

هؤلاء العظماء

● يقدمها : محمد الوزان

أبو موسى الأشعرى

انه عبدالله بن قيس المكنى بـ « ابو موسى الاشعرى » . غادر اليمن بلده الى مكة فور سماعه برسول ظهر هناك يهتف بالتوحيد ويدعو لإله واحد هو الواحد الأحد القهار . وجلس الى الرسول الكريم وتلقى منه الهدى واليقين .

وعاد الى اليمن يحمل كلمة الله . ثم رجع للرسول الكريم اثر فراغه صلى الله عليه وسلم من فتح خيبر ، ووافق قدومه قدوم جعفر بن ابي طالب ، وفي هذه المرة لم يحضر الاشعرى بمفرده بل احضر معه بضعة وخمسين رجلا من اهل اليمن الذين لقنهم الاسلام . وسمى الرسول الكريم هذا الوفد بالاشعريين .

وكان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يضرب بهم المثل فيقول فيهم وعنهم « ان الأشعريين اذا ارملوا في غزو او قل في ايديهم الطعام جمعوا ما عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بالسويه ، فهم مني .. وانا منهم » .

ومن ذاك اليوم اخذ ابو موسى الاشعرى مكانه الدائم والعالي بين المسلمين والمؤمنين الذي قدر لهم ان يكونوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلامذته وان يكونوا حملة الاسلام الى الدنيا في كل عصورها ودهورها .

وابو موسى مزيج عجيب من صفات عظيمة فهو مقاتل جسور ومناضل صلب اذا اضطر لقتال وهو مسالم طيب الى اقصى غايات الطيبة والوداعة .. وهو فقيه حصيف زكي يتالق في الافتاء والقضاء حتى قيل : قضاة هذه الامة الاربعة :

« عمر وعلي وابو موسى وزيد بن ثابت » .

وفي المعارك التي خاضها المسلمون ضد امبراطورية الفرس كان لابي موسى الاشعرى رضي الله عنه بلاءه العظيم وجهاده الكريم . وفي موقعة « تستر » بالذات حيث انسحب الهرمزان بجيشه وتحصن بها ، وجمع فيها جيوشا هائلة كان ابو موسى بطل هذه الموقعة .

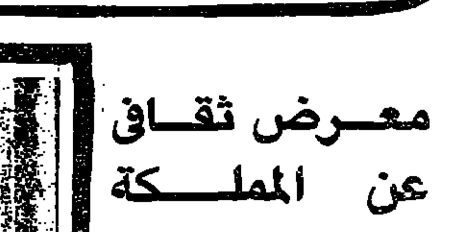
وأبو موسى الأشعرى صاحب الحوار التاريخي المشهور مع عمرو بن العاص في شأن الخلاف الذي دب بين المسلمين في مسألة ولاية الامام علي ومعاوية . وكانت مفاجاة كبرى له ان ينقض عمرو الاتفاق فيما بينهما بشان خلع علي ومعاوية وجعل الأمر شورى بين المسلمين .

وعاد الأشعرى لعزلته الهادئة في مكة المكرمة ، وذات يوم جاءه اجله وكست محياه اشراقة من يرجو رحمة الله وحسن ثوابه .









معرض ثقافي عن المملكة بتايبيه

تايبيه /واس/ يقيم المتحف الوطني للتاريخ في تايبيه معرضا ثقافيا عن المملكة في اواخر شهر اغسطس القادم .

ويشتمل المعرض على المصنوعات الشعبية السعودية بالاضافة الى المواد الاخرى التي تم جمعها بواسطة المتحف .

ومن جهة اخرى يجري المتحف حاليا اتصالات لاستعارة مواد اخرى خاصة بالثقافة الشعبية في المملكة من جامعي التراث الشعبي على اساس اعادة هذه المواد الى اصحابها بعد الفراغ من المعرض .

بحث ميداني لمواد البناء بالمملكة

جدة — محمود رضوان

قام قسم الهندسة المدنية بكلية الهندسة بجامعة الملك سعود بالرياض بعمل دراسة ميدانية على مواد البناء المستخدمة في منشات ومباني المملكة شملت الطوابق بمختلف انواعه والطوب الاسمنتي والطوب الاحمر واثبتت الدراسة صلاحية الطوب الاحمر وجودته في بناء المساكن .

وجدير بالذكر ان الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس كانت قد اصدرت توصياتها لشركات المقاولات بضرورة استخدام الطوب الاحمر تشجيعا للصناعة الوطنية .



لمسات

يكتبها اليوم

محمود عارف

صندوق تنمية .. للانسان العربي !!

التشريق أو التغريب في شتى البلاد التي هي ليست داخله في إطار الوطن طلبا للعلم ، هو احد التطلعات التي يستشعر بها الانسان العربي في عصر العلوم الحديثة . وهذه التطلعات ليست غريبة على احد طالما ان هناك طموحات تدفع الانسان في بعض الأحيان الى التشريق او التغريب للارتشاف من مناهل العلم من مصادرها حيثما تكون في بلاد الشرق او الغرب كباريس ولندن وواشنطن حيث تعتبر هذه البلاد مختبرا لعلوم العصر كعلوم الذرة والفضاء وغيرها من العلوم التي تمت الى التكنولوجيا الحديثة .

ومن الاشياء التي شدت انتباهي ان السيد فؤاد صادق مفتي الملحق الصحفي في السفارة السعودية بباريس بالتعاون مع المحرر الصحفي السيد اليحياوي مندوب جريدة الرياض هناك .. قد كانا مثلا طيبا للشباب السعودي الواعي ، وعلمت أن الدور الذي قام به فؤاد صادق مفتي يعتبر إيجابيا . وبفضل هذا الدور قد انشأ في باريس صندوق تنمية للانسان العربي ، واقترح له رأس مال يقدر بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار يشترك في تمويله بعض الشخصيات من رجال المال والمؤسسات والشركات في البلاد العربية ، والقصد من هذا الصندوق هو مساعدة العرب المغتربين لاكمال دراساتهم المتخصصة التي لا يوجد بها نظير في جامعات الدول العربية .

وقد اصاب صاحب فكرة التاسيس في اختيار الرئيس الأفضل لهذا الصندوق وهو صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز . لدوره الايجابي المعروف عنه في مساعدة طلاب العلم والمحتاجين لاكمال طموحاتهم العلمية ، الى جانب تدعيم المرافق والمؤسسات الاجتماعية والجمعيات الخيرية مما كان داخلا في اعمال الأحسان للرجال والنساء . أو الصناديق التي تساعد على تنمية الإنسان العربي في داخل المملكة السعودية أو في مواقع اخرى من البلاد الخارجية حبا في ايصال التنمية العلمية مما يحتاجه الانسان العربي لبلوغ المستوى الذي يدعم تفوقه وبروزه في العالم المتحضر .

والجدير بالذكر ان سمو الأمير سلمان ابن عبدالعزيز فوق انه معروف بايجابيته في خدمة العلم وحرصه الشديد على ايصال البر للمستحقين ، فقد تجلى طابعه الانساني في وفاة الأديب فوزان الصالح الدبيبي حيث احس بالفاجعة وحزن حزنا شديدا ظهر في زيارته لعائلة الفقيد .. والتفضل بتبني الأبناء والتاكيد لهم بانهم كما كان والدهم محل رعاية الدولة . ومناط عطف سموه الخاص .

وهذا هو المعيار الذي يتخذ منه الناس دليلا على اختيار الصالحين العاملين من الرجال الذين هم بناة الشعوب بالرحمة والعمل بالصدق والاخلاص .

على ورقة بيضاء صغيرة مسحت نزيف دم ابهامي على إثر صدمة من المكيف الذي عمله المهندس لغسله وتملئته بالفريون .. ليكون صالحا للتبريد ليلا عند النوم حيث الطقس في رمضان شديد الحرارة وهو في مايو اقرب منه الى حرارة اغسطس القادم ، وخرجت من حرارة الطقس الى حرارة الأدب النسائي .. ومنذ عشرات السنين وانا اعرف حرارة ادب الآنسة سميرة لارى .. وهي من اسرة سعودية ذات جذور في تاريخ مدينة جدة .. وهي كاتبة مثقفة . وقد اصدرت كتابا يدعى الظباء تحلم استحقت عليه المقدمة التي كتبها الأديب المصري الشهير المرحوم عبدالرحمن صدقي .. وكانت توالى نشر مقالاتها في عكاظ الأسبوعي ومجلة اقرأ وبعض الصحف المحلية . وتعليقها اخيرا في جريدة الجزيرة على ثلاث مدن رسمت فيه صورا لسمات ابناء المدينة المنورة . وجدة ، والرياض .

وقد ذكرت من سمات ابناء المدينة المنورة انهم اهل وداعة وهدوء ورقة طباع وتقول لا تسمع منهم كلا .. اكثر مما تسمع كلمة نعم ..

وتقول عن سمات ابناء الرياض .. انهم واضحون كالصحراء المنبسطة ، وهم يحبون الى درجة الافراط ويكرهون الى مستوى التفريط .. وهم في الكراهية كالجفاف .. وفي الحب كالأمطار .

وتقول في مدينة جدة . البلد الذي ولدت ونشأت وترعرعت فيه بجوار الشاطىء والسراة .. :

اما ابناء جدة فهم يحبون ولا يحبون ، ويقبلون ويرفضون في وقت واحد ، وتختلط ضحكاتهم وسخطهم وحزنهم مع موجات البحر ، وهم منفعلون ومتفاعلون ، وحيويتهم اكثر من غيرهم ، ومدينة جدة بحكم الموقع ملتقى واحتكاك مباشر .. لهذا نجد هذه المدينة تحمل كل ايجابيات وسلبيات العصر .

ووصف ابناء جدة بصورة مزدوجة لا تنطبق على الايديولوجية التي تعنى التركيبة الاجتماعية في ابناء مدينة جدة ، وصحيح ان الأقليات تضايق المجتمع .. ولكن المضايقة في المادة لا في الروح .. ولو صح مفهوم سميرة لارى في ابناء مدنية جدة لجاز الترهل والتناقض على مدن كبرى تحتضن اقليات مستوطنة . فاين مكان ابناء لندن وباريس ونيويورك وواشنطن وكلها مدن مكتظة بالجاليات ولم يقل احد عن تاثير الجاليات في الأغلبيات الى درجة التناقض والسلبيات .. والا لكانت هذه المدن ذات الملتقى والاحتكاك مجالا للتسيب والضياع ..

وسميرة لارى عندها ثقافة مستنيرة ولو ارادت المشاركة لاستطاعت ان تاخذ دورها في العمل الصحفي مع السيدات فاتن امين شاكر وخيرية السقاف وفوزية البكر .

وانصح ان تبحث لها عن عمل ، والعمل الصحفي ساعد على التنفيس والتفريج عن كل مايقع تحت طائلة الصمت او الاستسلام للشعور المتمرد او المتجمد بسبب وبدون سبب .

اكثر من « ١٢ » مليون ريال نفقات جمعية البر بالشرقية لتنفيذ عدد من المشاريع

الدمام — « واس » .. قامت جمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية خلال عام ١٤٠١ — ١٤٠٢ هـ . بانفاق ١٢ مليونا و ٥٠٦ الاف و ٢٢٧ ريالا على البرامج والمشروعات التي نفذتها الجمعية .

وقد تضمنت هذه الميزانية ٣٩٧ الفا و ٦٧٢ ريالا للبرامج الدينية كبرامج تحفيظ القرآن الكريم وتكييف بعض المساجد او اسهامة في انشاء البعض الاخر و ٣ ملايين و ١٨٥ الفا و ١٦٠ ريالا للمساعدات والمعونات المختلفة و ٣٧١ الفا و ٥٠٠ ريال للبرامج الصحية والاجتماعية و ٣٨١ الفا و ٨٣٩ ريالا لبرامج رعاية الطفولة و ٢٦ الفا و ٥٦٦ ريالا للبرامج الثقافية والخدمات العامة ومليونين و ١٠٩ آلاف و ٤٧٢ ريالا للمساهمة في تسديد ديون المعسرين واطلاق سراح السجناء منهم و ٦ ملايين و ٣٤ الفا و ١٧ ريالا للمشاريع الانشائية بما في ذلك انشاء مقر للجمعية ودار للطفولة والمشروع الصحي الاجتماعي .

ويفيد التقرير السنوي الذي اصدرته الجمعية عن نشاطها خلال العام المذكور ان ميزانية الجمعية قد نمت نموا كبيرا هذا العام حيث بلغت ٥٥ بليونا و ٦٩٤ مليونا و ٣٧٩ الفا و ٥٦ ريالا بزيادة قدرها ١٠ بلايين و ٥٧٢ مليونا و ٤٦٦ الفا و ٥٦ ريالا عما كانت عليه خلال العام السابق وذلك نتيجة للزيادة المضطردة في الايرادات والمصروفات بسبب زيادة الاشتراكات والتبرعات وزيادة البرامج والانشطة والتوسع فيها الى جانب بدء تنفيذ المشروعات الانشائية للجمعية .

العملات الاجنبية

الرياض / واس/ اعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي اليوم الاسعار التقريبية التالية بعض العملات الاجنبية وقد احتسبت الاسعار على اساس متوسط اسعار لندن مقومة بالسعر الرسمي لبيع الدولار الامريكي .

الدولار الامريكي	٣,٤٤
الجنية الاسترليني	٥,٩٢
المارك الالماني	١,٣٩
الفرنك السويسري	١,٦٣

البلاد
AL-BILAD
جريدة يومية تصدر عن مؤسسة البلاد للصحافة والنشر بجدة

رئيس التحرير
عبد المجيد شبكشي
نائب رئيس التحرير
عبد الغني قستي

بيانات ادارية
■ المركز الرئيسي بجدة - عمارة باخشب
■ للطابع والتحرير : شارع ابو الطيب المتنبي

التليفونات
■ المدير العام : ٦٤٣٢١٩١
■ رئيس التحرير ٦٧١٢٩٤٢ - ٦٤٣٢١١٠
■ مدير الادارة العامة : ٦٤٢٤٤٦٥
■ السنترال العام للمطابع والتحرير ٦٧١٩٧١٥ ٦٧١٩٠٧٥ ٦٧١٩٩٥٤ ٦٧١٩٢٨٠

الاعلانات والاشتراكات : ٦٤٣٧٤٦٥
■ التلكس : بلادي ٤٠١٥٢٦ اس جي
■ رسائل التحرير ص.ب ٧٠٩٥

الفروع
■ مكة المكرمة : ٥٤٤٨١٢٨
■ المدينة المنورة : ٨٢٢٦٩٦٦
■ الرياض : ٤٠٩١٤٧٣
■ الدمام : ٨٣٣٢١٩١
■ الطائف : ٧٣٨١٢٢٤

الاشتراكات
■ في الخارج ، تضاف اليها أجرة البريد

الرسائل الخاصة بالتحرير
توجه باسم رئيس تحرير الجريدة والخاصة بالاعلانات التجارية والاشتراكات توجه باسم مدير الادارة العامة

طبعت بمطابع دار البلاد للطباعة والنشر والتوزيع